

«نريد وطن» خالياً من الطائفية السياسية والفساد والمليشيات

العدد 5 السنة 88 الاحد 14 آب 2022

No. 5 Year 88 Sunday 14 August 2022

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com

وطن حر وشعب سعيد



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



حامى عرين أسود الرافدين
يعود من الإصابة

رياضة
9

اقتصاد
7 الطاقة الانتاجية من
النفط.. أرقام متضاربة!

حياة الشعب
5 شباب العراق بين فكي
البطالة والتهميش

أخبار وتقارير
4 تركيا تجزر مياه
دجلة بسد جديد

أخبار وتقارير
2 التغيير قادم
لا محال

بيان تظاهرة الفردوس:

انتخابات مبكرة تعكس تمثيلاً حقيقياً لإرادة العراقيين

بغداد - طريق الشعب

احتشد عدد كبير من أنصار القوى المدنية والديمقراطية والأحزاب الناشئة، امس الأول، في ساحة الفردوس وسط بغداد، للتأكيد على المطالبة بحل البرلمان وتشريع قانون انتخابي عادل، وتنفيذ قانون الأحزاب.

وشهدت التظاهرة التي تزامنت مع تظاهرات للتيار الصدري في عموم المحافظات، ومؤيدي قوى الإطار التنسيقي، تغطية إعلامية واسعة، وحضوراً لافتاً للقوات الأمنية التي قامت بحماية التظاهرة بصورة مهنية.

وصدر بيان عن الأحزاب والقوى المشاركة في الوقفة وهي (الحزب الشيوعي العراقي، حزب التيار الاجتماعي الديمقراطي، حزب الأمة العراقية، الحركة المدنية الوطنية، حركة نازل اخذ حقي الديمقراطية، الجبهة القبلية، حراك البيت العراقي، التيار الديمقراطي العراقي، المجلس التشاوري، حركة تشرين الديمقراطية).

وقال البيان، الذي تسلمت "طريق الشعب" نسخة منه، "منذ أكثر من عقد والشعب وقواه المدنية

وتابع البيان انه "من أجل ان يتحقق التغيير استجابة لتطلعات ابناء شعبنا في عيش كريم ووطن مستقل مزدهر، ويحفظ السلم الاهلي، لابد من أن يستند الى مبادئ السلمية والديمقراطية والمواطنة، ويكرس الهوية الوطنية الجامعة، ويحفظ الحقوق والحريات، ويحقق العدالة الاجتماعية".

وشدد على ان "إرادة الشعب هي العامل الحاسم في الصراع"، مبيناً ان "الصراع لن نخوضه إلا من منطلق وطني حريص على مستقبل العراقيين، صراعاً من أجل الخلاص من المحاصصة وقواها الفاشلة، صراعاً ضد قتل المتظاهرين والفاستين ايأ كان انتهاؤهم، صراعاً من أجل حصر السلاح بيد الدولة، صراعاً من أجل دولة المواطنة والحقوق والقانون العادل".

وطالب البيان بحل مجلس النواب الذي وصفه بالعاجز، وجراء الانتخابات المبكرة بظرف عام واحد، بشروط محددة وهي (قانون انتخابي عادل، مفوضية مستقلة، تطبيق قانون الاحزاب). وعاد البيان للتشديد على ضرورة ان تعكس الانتخابات "التمثيل الحقيقي لإرادة العراقيين".

وختمت القوى بيانها بالقول: ان "اي عودة الى النهج الفاشل في الحكم، فإن العراقيين المكتوبين بنار الازمات، لهم القول الفصل وإليهم يعود القرار".

تظاهرات للقوى المدنية في الشطرة والبصرة 3<<

الصدر يدعو لمليونية جديدة.. وقوى سياسية تدعو لانتخابات مبكرة بشروط

تظاهرة لانصار قوى الإطار التنسيقي التي انطلقت عصر الجمعة في بغداد والبصرة والموصل.

عودة للمربع الاول

الى ذلك، أعلن الإطار التنسيقي 8 مطالب، وبدء الاعتصام المفتوح أمام الجسر المعلق إثر تظاهرة أقامها أنصاره اول امس الجمعة. وبرزت المطالب التي جاءت في البيان الختامي لتظاهرات الإطار التنسيقي هي "الإسراع في تشكيل الحكومة وفق السياقات الدستورية، وطالب القوى الكردستانية بالتعجيل في حسم مرشح رئاسة الجمهورية.

المتحدة؛ لاتخاذ الخطوات اللازمة لحل البرلمان، ووضع خارطة طريق لمرحلة ما قبل الانتخابات وتحضيراتها".

وفقاً للقانون السابق!

في المقابل دعا النائب السابق صباح الساعدي، الى اجراء الانتخابات المبكرة وفق قانون الانتخابات الناقد وبقاء مفوضية الانتخابات الحالية، جاء ذلك في حوار تلفزيوني تابعته "طريق الشعب". وتجددت تظاهرات انصار التيار الصدري، في بغداد وعدد من المحافظات الجنوبية، تأكيداً لمطالبتهم بحل البرلمان. ويقول مراقبون، ان خطوة التظاهرة في المحافظات الاخرى، جاءت كرد فعل على

انتخابات مبكرة مشروطة

وأصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني بياناً، ايد فيه اجراء انتخابات مبكرة، يسبقها تعهد المشاركين فيها بقبول النتائج النهائية كما هي، وانت لا تتكرر تجربة الانتخابات الماضية.

ودعا زعيم ائتلاف الوطنية، ايد علاوي، الى عقد جلسة برلمانية لاختيار أو تثبيت رئيس الجمهورية، وتشكيل حكومة مهد لإجراء انتخابات مبكرة.

من جانبها، قالت رئيس كتلة الجبل الجديد سروة عبد الواحد: ندعو إلى عقد اجتماع في بغداد، يضم رؤساء الكتل النيابية الفائزة جميعاً في الانتخابات وبحضور الأمم

والمطلب حل البرلمان شأنًا سياسياً، بل انه تحول الى مطلب جماهيري واسع، لكن أي انتخابات مبكرة تجري وفق الوضع الحالي، لن تحدث تغييراً، مما ينبغي ان تتحقق شروط انتفاضة تشرين التي طالبت بالتغيير، وهي ان يكون هناك قانون انتخابي منصف وعادل وتنفيذ قانون الاحزاب ومحاسبة قتلة المنتفضين وفتح ملفات الفساد الكبيرة والصغيرة.

وشدد مراقبون على ان القوى المنتفضة، ترفض ترك السلطة، وهذا راجع الى ملفات الفساد الكبيرة المتهمه فيها، ما يعني انهم سيكونون في قصف الاتهام بحال خروجهم من السلطة.

بغداد. طريق الشعب

وصلت العملية السياسية الى طريق مسدود، بعد ان تراجعت قوى الإطار التنسيقي عن تصريحاتها السابقة في القبول بحل البرلمان واجراء الانتخابات المبكرة، واصرارهم على انتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الوزراء والعودة الى عقد جلسات مجلس النواب.

فيما دعا السيد مقتدى الصدر الى تظاهرة مليونية في بغداد.

ووجه الصدر في بيان نقله حساب "صالح محمد العراقي"، نداء الى الشعب العراقي للخروج بتظاهرة مليونية في ساحة التحرير قبل التوجه الى المنطقة الخضراء.

في بريطانيا إضرابات حاشدة ضد خسارة قيمة الأجور

رشيد غويلب

اعلنت شركة النفط البريطانية بي بي في الثاني من آب الجاري أنها حققت في الربع الثاني من هذا العام، أرباحاً تقارب 7 مليار جنيه إسترليني، وهو أعلى مستوى للربح منذ 14 عامًا. وأفاد معهد أبحاث المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية أن التضخم في بريطانيا سيصل إلى 11 في المائة قبل نهاية العام، وسيصل التضخم في العام المقبل إلى نسب فلكية. ويؤكد المعهد ان ملايين من أفقر الأسر ستكون الأكثر تضرراً، وهذه هي خلفية الموجة الحالية من الإضرابات في بريطانيا هذه الايام: أرباح باهظة، مقابل أزمة اجتماعية عميقة ومتفاقمة.

6<<<

مؤسساتنا في الخارج

متى يجري تقييم شامل لعملها؟

اعاد قرار افتتاح سفارة جديدة في العاصمة الايرلندية دبلن طرح التساؤلات عن دور ممثلياتنا الدبلوماسية والمراكز الثقافية في الخارج. علما ان القرار كان اصلا يتعلق بافتتاح قنصلية وليس سفارة.

ومنذ مدة والدور الذي تنهض به مؤسساتنا في الخارج موضع تساؤل. لا سيما بخصوص آلية التعيين في وزارة الخارجية ذاتها، حيث تتقاسم

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرية

قانوني: يمكن للمحكمة الاتحادية حل البرلمان!

بغداد - طريق الشعب

أكد الخبير القانوني علي التميمي، ان تجاوز المدد الدستورية واخفاق المؤسسات الدستورية ومنها البرلمان يجيز للمحكمة الاتحادية حل البرلمان، مبينا أن المبادئ العامة الواردة في القانون المدني تؤكد أن المؤسسة التشريعية عندما تعجز عن أداء دورها يتولى القضاء حلها. وقال التميمي في تصريح صحفي ان المحكمة الاتحادية يمكن لها حل البرلمان وفق المواد 47 و59 من القانون المدني المتعلق بإخفاق دوره الدستوري وتجاوز المدد الدستورية. وأضاف أن المبادئ العامة الواردة في القانون المدني تؤكد أن المؤسسة عندما تعجز عن أداء دورها يتولى القضاء حلها، مشيراً الى أن المحكمة الاتحادية لها ولاية عامة وإلزامية القرار، وفق المواد 92 و93 و94 من الدستور العراقي. وتوقع التميمي أن تتجه المحكمة إلى حل البرلمان، الذي أصبح مطلباً شعبياً.

يشكون الكهرباء والواقع الصحي

إغلاق شوارع في 5 محافظات احتجاجاً على سوء الخدمات



واسط

المتحجج عبروا عن غضبهم من استمرار تكوّن العمل في المشروع رغم حاجة المحافظة الماسة لخدماته، مشيراً الى ان المتظاهرين حملوا الحكومة المحلية ومدير صحة واسط والحكومة المركزية مسؤولية التلكؤ.

وطالب المحتجون في بيان بـ"الإسراع في وتيرة العمل وتقديم تقارير شهرية عن مراحل الإنجاز وتشغيل الايادي العاملة"، فما هدوا بـ"إغلاق دائرة الصحة والمطالبة بإقالة مدير صحة واسط جبار جواز الياسري في حال عدم الاستجابة لمطالبهم"، وفقاً للبيان.

وشكا المتظاهرون ازدياد ساعات انقطاع التيار الكهربائي، فضلا عن انقطاع ماء الإسالة وتراكم النفايات في بعض الأحياء، مشيرين الى انهم طالبوا مرارا المسؤولين، لكن التجاهل دفعهم الى الشارع لإيجاد حل لمعاناتهم.

واسط

وفي محافظة واسط، تظاهر العشرات من المواطنين امام مبنى المستشفى التركي، للمطالبة باستئناف العمل في المشروع المتوقف منذ عدة سنوات. وقال مراسل "طريق الشعب"، علي جبار، ان

احتجاجاً على "الفشل في توفير الرعاية الصحية للمواطنين".

وأشار المحتجون الى معاناتهم منذ فترة طويلة من تقادم شبكات التوزيع وعدم شمولهم بمشاريع جديدة لتحسين واقع التيار الكهربائي في مناطقهم في ظل درجات الحرارة العالية، مؤكداً استمرار تظاهراتهم لحين الاستجابة لمطالبهم.

وفي مناطق حي الرسالة والوحدة الإسلامية في محافظة ميسان، نظم الاهالي تظاهرة حاشدة على طريق بصرة - عمارة احتجاجاً على تدهور الخدمات والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي.

بغداد - طريق الشعب

تواصل الفعاليات الاحتجاجية المطالبة في عدد من مدن البلاد، للمطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات وزيادة ساعات تجهيز الكهرباء والقضاء على الفساد.

ديالى والمثنى

ففي قضاء المقدادية بمحافظة ديالى، اغلق العشرات من الاهالي طريق بعقوبة - خانقين، احتجاجاً على تدهور الواقع الخدمي.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "العشرات من اهالي المقدادية نظموا تظاهرة سلمية واغلقوا طريق بعقوبة - خانقين قرب جسر الهارونية بالسواتر الترابية، احتجاجاً على سوء الخدمات وخاصة ملف الكهرباء".

فيما تظاهر العشرات من اهالي مناطق الشنابره شمال السماوة - مركز محافظة المثنى - احتجاجاً على تذبذب تجهيز الكهرباء في مناطقهم منذ عدة أيام. وذكر المتظاهر احمد نافع ان الاحتجاج امام محطة التوزيع يهدف لإيصال صوت المنطقة المطالب بتحسين واقع تجهيز الطاقة الكهربائية والطرق والماء، مشيراً الى ان المنطقة تعاني أيضاً من انقطاع ماء الإسالة.

وهدد نافع بالتصعيد خلال الأيام المقبلة في حال عدم الاستجابة لمطالباتهم المشروعة بأسرع وقت.

ذي قار والبصرة

وفي محافظة ذي قار، تظاهر العشرات من أهالي منطقة الدجة في قضاء الغراف أمام دائرة توزيع الكهرباء في قضاء الشطرة للمطالبة بإقالة مدير الدائرة ورئيس قسم كهرباء الغراف احتجاجاً على تدهور واقع التجهيز وقدم الشبكات والمحولات.

كما تظاهر العشرات من المواطنين امام مديرية صحة ذي قار للمطالبة بإقالة مدير صحة المحافظة،

بعد فشل البرلمان وتمهيدا لحلة

متنفذون يستغلون ملف الخدمات: دعاية مبكرة

واوضح الخزعلي ان استغلال النفوذ والمال العام أصبح "سمة بارزة لعمل القوى المنتفذة خلال الفترات التي تسبق الانتخابات. كما ان قانون الانتخابات الجديد يركز على المناطقيّة، وهو بذلك سيجعل من النواب معقبين ومقدمين للخدمات، أكثر مما هم مسؤولين عن الجانِب التشريعي الرقابي، كما أنه تغيير لا يضمن أن تكون سلوكيات المرشحين أفضل لأن الأئمة تتعلق بطريقة الحكم وانتقائية تطبيق القانون".

وتابع المتحدث قائلا: إن "هناك انحرافاً واضحاً في نوع الدعاية الانتخابية عن مسارها الحقيقي وهذا ما يتطلب إعادة النظر فيه تماماً. حجت على المناقصة والفشل في الاداء السياسي أهمية جعل الدعايات الانتخابية قائمة على التخطيط والسياسات الديمقراطية التي يفترض أن يجري العمل بها".

ورأى أنه "بعد فشل غالبية السياسيين في العبور بالعراق إلى بر الأمان وعدم تمكنهم من إقناع الشارع العراقي بالديمقراطية أو تسويق أنفسهم وفق المنافسة الشريفة، جعلهم يتخذون نهجاً يستجدون بهجته أصوات الناخبين بطريقة ملتوية ومذلة ومخالفة للقانون والنهج الديمقراطي".

وغيرها من الامور في وقت يفشلون فيه بشكل كبير في إيجاد حل لازمة السياسية".

وبين أن "الدعايات في الانتخابات الماضية اثار سخرية وانتقادات واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهي الان تكرر بهدوء وسيتلقفها الرأي العام سريعاً".

وفي واحدة من أبرز اللقطات المأساوية للانتخابات واستغلال الملف الخدمي لجعله عنصراً فاعلاً في عملية التصويت، ما أظهرته الكاميرات قبل أشهر عندما تشاجر النائبان طلال الزويبي وكريم أبو سودة، أثناء وجودهما في قضاء أبو غريب، لمتابعة تليط أحد الشوارع، بحسب مقاطع فيديو تناقلتها منصات التواصل الاجتماعي.

وتطور الشجار بين النائبين الى تبادل إطلاق العيارات النارية من قبل حمايات المسؤولين، امام انظار المواطنين.

غياب المتابعة

من جانبه، يقول الاكاديمي صفاء الخزعلي، أن "استغلال الملف الخدمي يحدث قبل كل انتخابات، وهذا ما أكدناه مرارا ونحذر من استمراره".

لانتخابات القادمة غير معلوم، كونه يخدم جهات منتفذة على حساب أخرى، ولذلك فإن توقعات كثيرة تفيد بحصول معركة تشريعية جديدة بخصوصه.

ويقول المحامي والناشط المدني محمد مازن: إن المنتفذين باثروا دراسة الاحتمالات الانتخابية ووسائل الدعاية. على الرغم من الصراع السياسي القائم، لكن حوارات مخفية وجادة تجري للتهيئة من اجل الانتخابات القادمة التي يبدو انها أقرب إلى الواقع.

ويضيف مازن خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أن "البرلمان فشل فشلاً ذريعاً ولا مخرج من الأزمة الا عبر حله وعادة الانتخابات وفق شروط تضمن عدم تكرار الأزمة، لكن القوى المنتفذة لا تملك بُعد نظر، وهي مهووسة بمصالحها الضيقة لذلك عادت تستخدم نفس الاساليب في شراء الاصوات، أي أنها عادت مجدداً لاستغلال الملف الخدمي". ولفت إلى أن "هذه الجهات التي لها أذرع داخل الدوائر الخدمية، عادت الكرة مجدداً وبدأت بتوظيف الجهود الخدمية لمصلحتها، هناك نشاطات واضحة عبر صفحات الفيس بوك للنواب الحاليين وهم منشغلون بالتليط والارصفة

بغداد - طريق الشعب

عشرة أشهر مضت على اجراء الانتخابات النيابية الاخيرة، بينما عجز مجلس النواب بشكل تام في تادية مهامه الأساسية. ومع تصاعد الصراع السياسي، يقول ناشطون ومراقبون إن نوابا في البرلمان الحالي ينتمون الى قوى سياسية منتفذة بدأوا حملات انتخابية غير مباشرة تستغل ملف الخدمات، تمهيدا للمرحلة المقبلة واعترافاً ضمناً منهم بان عمر هذه الدورة البرلمانية انتهى تقريبا، ولم يبق سوى الاعلان عن حلها واعادة الانتخابات.

أسلوب يؤكد استمرار الأزمة

أن الملف الخدمي في مختلف المناطق يشهد انتعاشاً ملحوظاً في الفترات الانتخابية، ويُبنى لمدة أربع سنوات لاحقة. وبما أن عمر الدورة الانتخابية هذه شارف على الانتهاء وفق قول ناشطين ومتظاهرين، فإن نوابا منتفذون باثروا استغلال ملف الخدمات تمهيدا لإعادة انتخابهم مجدداً كنواب في البرلمان.

ويغذي قانون الانتخابات الناقد، تلك المساعي السياسية بسبب تركيزه على المناطقيّة وفق ما يقول مختصون، لكن مصير هذا القانون بالنسبة

إضاءة

التغيير قادم لا محال

محمد عبد الرحمن

في غمرة الصراع والتنافس المحتدم بين القوى المنتفذة في الفترة الأخيرة، اطلق عدد من القوى والأحزاب والافراد شعارات وعبر عن مواقف لم نعهدها منهم من قبل، وقد يطلقها البعض عشية الانتخابات في مسعى لكسب الأصوات.

ولسنا هنا في حاجة لتكرار الإشارة الى ان الشعارات والمواقف تبقى مجردة، أو تخبّر حلال حين تحين لحظة الاختبار الحقيقي. فمعيار صدقية المواقف هو التطبيق بالملوس، وفي سقوف زمنية محددة بعيدا عن الجُرّ والعَرّ والتسويف والمطالعة واللعب على الوقت، كما حصل مثلا مع الانتخابات المبكرة التي طالبت بها انتفاضة تشرين 2019 ليتم إجراؤها في تشرين 2021، أي بعد سنتين من المطالبة بها بالكامل والتمام. وخلال هذه الفترة تغيرت ومفصلي وذي أهمية لبلد يريد تحكم بقانون الانتخابات وشروطها وظروفها.

لقد برزت، كما قلنا، شعارات ومواقف لا يختلف بشأنها اثنان من الحريصين على العراق

حاضرا ومستقبلا، والمتطلعين الى سعادة ورفقي شعبيهم، والى ان يعيش حياة كريمة آمنة. ولكن السؤال هنا: اين كانت هذه القوى طيلة الفترة الماضية، وهي التي تحكمت بالبلاد والعباد منذ 2005 في الاقل؟ لتتوقف عند شعار مغر وحساس ومفصلي وذي أهمية لبلد يريد ويتطلع شعبه الى الاستقرار والتقدم والنمو والرخاء، وهو شعار "حفظ هيبة الدولة" أو "حماية مؤسسات الدولة". فما من خلاف عليه قطعا. ولكن من الذي مرغ هيبته الدولة؟ هل هم الذين تظاهروا امس الاول الجمعة في ساحة الفردوس او قبلها في ساحة النسور ببغداد؟

المنصف سيرد: طبعاً لا، فالمتظاهرون المدنيون والديمقراطيون لا يملكون فضائل مسلحة او مليشيات، ولا هم استعرضوا في يوم من الأيام قوات مسلحة في شوارع بغداد والمحافظات، كما ليست لهم مواقع مؤثرة في الدولة العميقة والظاهرة ليستخدموها في فرض مواقف او اجندات سياسية، او في منع هيئات الدولة وقواتها المسلحة من تأدية واجباتها. فمن الجيد رفع الشعار، لكن تبقى الحقيقة ساطعة بان "المجرّب لا يجرب" الا اذا حدث العكس، وهو ما قد لا يأتي.

وقد اعترف بعضهم في أجواء انتفاضة تشرين، بانهم أخطأوا ويتحملون مسؤولية اخطائهم، وانهم لا يستحقون بعد الآن أي موقع في الدولة.

لكننا هم اليوم يتدافعون على المواقع والمناصب!

كذلك من الذي عرقل نفاذ الاستحقاقات الدستورية؟!

ثم انه يكتر الحديث اليوم عن الفساد، وفي العلن الكل يقولون بمحاربتهم والتصدي له. وهنا أيضا نقول: من الذي مارس الفساد ويمارسه ويوفر الحماية للفاستين والمفسدين؟ ومن الذي يعرقل او يمنع تحت طائلة التهديد عمل المؤسسات المعنية في الدولة، وبضمنها القضاء الذي يذرف هذه الأيام البعض دموع التماسيح عليه وعلى استقلاليتها ووجوب احترام قراراته. من المؤكد انها منظومة الفساد ذاتها، المتشابكة مصالحها والمتداخلة مع القوى المنتفذة داخل وخارج مؤسسات الدولة.

ان مسؤولية ما حصل ويحصل واضحة ومحددة، وهي قد تكون متفاوتة، وان الحقيقة لا يمكن حجبها بغربال عبر الجيوش الالكترونية، او بشراء الذمم والادخاق من أموال السحت الحرام، وغير ذلك مما يظلل ويخدع.

ومن هنا قالت اغلبية العراقيين رأبها بوضوح تام، بعد انتظار مرهق طيلة سنوات عجاف، بان لا ثقة بكم وان عليكم وعلى منظومتكم ونهجمكم الرحيل.

فالعراقيون وبلدهم يستحقون ما هو افضل من هذا، وهم عازمون على انتزاعه اليوم وليس غدا، علما ان أحضان الناس دافئة بالنسبة الى من يعلن التوبة النصوح، وينحاز اليهم والى تطعاتهم على طول الخط، وليس بتحقيق مكسب هنا وهناك.

الرفيق جاسم الساعدي "ابو احمد".. وداعا

بالم وحزن عميقين تلقينا خبر وفاة الرفيق جاسم محمد علي الساعدي "ابو احمد"، بعد حادث مروري مؤسف. برحيله فقدنا انسانا طيبا ورفيقا مخلصا لشعبه وكادحيه ولقيم ومبادئه، ومثل حزبه، الذي انتمى اليه مبكرا وظل يعمل في صفوفه لحين رحيله المفجع. في مسيرته النضالية الحافلة تولى الرفيق مهاماً عدة واخرها كان سكرتيراً لمحلية ميسان.

في هذا المصاب الجلل نتقدم الى عائلته واقاربه والى رفاقه واصدقائه بالتعازي والمواساة، وللفقيدنا الغالي الذكر الطيب.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2022-8-13

تظاهرات للقوى المدنية في الشطرة والبصرة

الشيوعيون يواصلون التعريف بمواقف حزبهم

طريق الشعب - خاص

تواصل منظمات الحزب الشيوعي العراقي في مختلف أرجاء البلاد، تنظيم النشاطات الإعلامية الميدانية بغية تعريف المواطنين بمواقف الحزب السياسية الراهنة، وتزويدهم بأخر البيانات والتصريحات الصادرة عنه في هذا الشأن.

وفي الوقت ذاته، نظم المئات من المحتجين في الشطرة والبصرة، تظاهرات طالبت بالتغيير الشامل.

الشطرة: معاً للتغيير

وتحت شعار "معاً للتغيير وهزيمة قوى المحاصصة والفساد"، نظمت القوى المدنية والديمقراطية ومنظمات وحركات تشرينية في مدينة الشطرة وقفة احتجاجية، الخميس الماضي، للمطالبة بمعالجة حالة الانسداد السياسي وتحسين الخدمات العامة وتوفير فرص العمل وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

وخلال الوقفة القي الرفيق عماد شذر، كلمة للحزب جاء فيها: "بعد مرور أكثر من 10 أشهر على اجراء الانتخابات لم تشكل الحكومة واشتد الصراع بين القوى السياسية المتنافسة، متناسين مشاكل العراق من انعدام السيادة وشح المياه، وانتشار افة الفساد، وتواصل الاحتجاجات المطالبة بتوفير فرص العمل".

وطالب المحتجون بضرورة إعادة الانتخابات خصوصاً بعد اشتداد الصراع السياسي لكن وفق شروط منها تعديل قانون الانتخابات وكذلك تفعيل قانون الأحزاب وتعديل مواد الدستور التي عليها خلافات منها انتخاب رئيس الجمهورية وكذلك تحديد الكتل الأكبر وذلك من خلال تشكيل حكومة انتقالية تأخذ على عاتقها تنفيذ هذا المهام المحددة خلال فترة محددة.

البصرة ترفض نهج الحكم الفاسد

وفي البصرة، نظمت تنسيقية التيار الديمقراطي في المحافظة وقفة احتجاجية يوم الجمعة الماضي، في شارع الفراهيدي للثقافة والكتاب.

ووسط حضور حاشد من الديمقراطيين والشيوعيين والقوى المدنية الأخرى وبعض القوات الفضائية، رفع المحتجون لافتات تعبر عن أرائهم كما وزع الشيوعيون نسخاً من بيان الحزب بهذا الأمر.

ورفض المشاركون في الوقفة استمرار حالة الاستعصاء السياسي، وفشل منظومة الحكم في إدارة البلاد.

فعاليات محلية الحزب في بغداد

اللجنة المحلية العمالية في الحزب، واصلت خلال اليومين الماضيين جولتها الميدانية، وجاب فريقها الإعلامي منطقة الكرادة بالقرب من بدالة العلوية وشارع الأطباء، بالإضافة إلى شارع النضال وساحة الواثق، سيراً على الأقدام.

ووزع الفريق على المواطنين والعمال وأصحاب المحال التجارية والصيدليات ومراجعي العيادات الطبية، نسخاً كثيرة من بيان الحزب الموسوم "الرجوع إلى إرادة العراقيين كقيل بنزع فتيل الأزمة". وشرح لهم مضمون البيان، وعزفهم بمواقف الحزب السياسية الأخيرة، ورؤيته للخروج من الأزمة المستعصية.

ويحسب الرفيق عامر عبود الشيخ علي، عن اللجنة المحلية، فإن الفريق تحدث للمواطنين عن تبني الحزب شعار التغيير الشامل

للخلاص من الطغمة الفاسدة والمحاصصة المقيتة، مؤكداً أن المواطنين تفاعلوا مع بيان الحزب، وشدوا على أهمية عدم مشاركة الأحزاب التي لديها جماعات مسلحة، في الانتخابات القادمة، كما أعلنوا تضامنتهم مع القوى المدنية، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي العراقي الذي يقف دوماً إلى جانب الكادحين وسائر أبناء الشعب، داعين إلى أن يكون دور هذه القوى كبيراً وموحداً من أجل عراق مدني ديمقراطي.

وشكلت منظمة الحزب في الشطرة /اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، فريقاً قام برفع العديد من الشعارات التي تجسد مواقف الحزب السياسية، في منطقتي الشطرة ورحمانية الشطرة.

وقال الرفيق عدنان جاسم عن اللجنة المحلية، أن الفريق وزع على المواطنين نسخاً من بيان اللجنة المركزية الأخير. وأوضح لهم موقف الحزب من حالة الانسداد السياسي الذي يمر بها البلد، وما يطرحه من حلول لإزاء ذلك.

وفي مدينة الأعظمية، وزعت لجنة عماد جابر الأساسية للحزب/اللجنة المحلية في الرصافة الثانية، نسخاً من بيان اللجنة المركزية على المواطنين. ورفعت عدداً من الشعارات في الأماكن العامة.

فيما نظمت اللجنة المحلية في الرصافة الثالثة، جولة راجلة في حي أور، وزعت فيها على المواطنين نسخاً من "طريق الشعب" ومن بيان اللجنة المركزية. وحظي البيان بتفاعل المواطنين، الذين أبدوا تضامنتهم مع الحزب ومواقفه السياسية. وقد لمس الرفاق عدم ثقة الناس بالعملية السياسية برمتها، وبالقوى المتنافسة التي حكمت العراق منذ 2003.

وفي المحافظات

وقامت اللجنة المحلية للحزب في المثنى، برفع العديد من الشعارات التي تعبر عن موقف الحزب من الأزمة السياسية الأخيرة، في كورنيش مدينة السماوة وفي العديد من الأحياء السكنية.

وقال مراسل "طريق الشعب" في السماوة، عبد الحسين ناصر السماوي، أن المواطنين تفاعلوا مع محتوى الشعارات، مشيراً إلى أن شيوعي السماوة قاموا أيضاً برفع شعارات مماثلة في قضاءي الخضراء والوركاء.

كذلك شكلت تنظيمات الحزب في محافظة نينوى مجموعات عدة من الرفاق، قامت بتوزيع بيان اللجنة المركزية المعلنون "الرجوع إلى إرادة العراقيين كقيل بنزع فتيل الأزمة". على المواطنين في الشوارع والأسواق بمدينة الموصل وبلدات بعشيقية وألقوش وتللسقف. وقام الرفاق برفع العديد من الشعارات المعبرة عن مواقف الحزب السياسية الأخيرة.



المال السياسي والانتخابات

طريق الشعب. إستوكهولم

ولهذا، نشرت الصحف السويدية منذ الآن، تفاصيل الأموال التي تستثمر في الحملات الدعائية لهذا العام، والتي ستبلغ مجموعها 400 مليون كرونة سويدية لكل الأحزاب المشاركة (أي ما يعادل 40 مليون دولار). كما تمت معرفة المبلغ الذي سيكلفه كل صوت لكل حزب مشارك في الانتخابات، حيث سيصرف حزب الوسط اليميني 109 كرونة على الدعاية لجذب صوت واحد فيما سيصرف حزب اليسار 31 كرونة فقط على الدعاية لكسب صوت واحد، فيما أعلن الحزب الديمقراطي الاجتماعي الحاكم عن تمويل حملته من واردات بيع أعضائه لبطاقات البانصيب طيلة ثلاثة أعوام، والتي بلغت مليار كرونة، دفع ثلثها كضرائب للدولة.

وعلى الرغم من كل هذه الشفافية والدقة، يشتد الجدل في السويد وغيرها من الدول الأوروبية، حول مدى صحة هذا التباين في الصرف على الحملات الانتخابية، وحول مدى صحة تمثيل النائب لناخبه، وما إذا كان للمال تأثير على صوت الناخب بشكل ما.

وأخيراً، فإن البون الشاسع بين ما يسود في هذه التجارب العالمية وبين ما يحدث عندنا في جمع الانتخابات، يكشف السر وراء فشل نظام المحاصصة، والانسدادات السياسية المتكررة التي يلدها، والعمق الذي وصلت إليه أزمة منظومة الحكم، والتي لن تحل الا بالتغيير الشامل، وإقامة نظام ديمقراطي فيدرالي حقيقي، بمشاركة شعبية واسعة في الانتخابات، التي يجب أن تجري في ظل قانون إنتخابي عصري وعادل وبإشراف دولي.

كثيراً ما تتم الإشارة إلى إنهاء تأثير المال السياسي على مجرى ونتائج الانتخابات في العراق، في معرض الحوار حول التغيير المطلوب في منظومة الحكم. ويقصد بالمال السياسي، الموارد المالية التي تحصل عليها الأحزاب المتنافسة في الانتخابات، من خارج المؤسسات الدستورية المكلفة قانوناً بدعم هذه الأحزاب، أو تستولي عليها بأساليب غير مشروعة، وتوظفها في السباق الانتخابي للوصول إلى السلطة.

وتعمل الأنظمة الديمقراطية في العالم، على معالجة هذه المشكلة والحد من تأثيرها بطرق مختلفة، حيث تعد الانتخابات الأكثر شفافية وحرية ومصداقية، في البلدان ذات الأنظمة الأكثر حرماً مع تأثير المال السياسي.

وفي السويد المقبلة على إنتخابات تشريعية في أيلول القادم، يتوقع أن تصل فيها نسبة المشاركة إلى 90 في المائة، لا تقتفي الدولة بالتنديد في تدخل المال بالسياسة، بل تتخذ أسمى الإجراءات بحق من يرتكب هذه الخطايا.

وفيما تقوم الدولة السويدية بتوفير الدعاية المجانية للأحزاب السياسية على المستوى الوطني، تصرف الأحزاب جزءاً من ميزانيتها للدعاية الإضافية عبر المؤسسات التجارية، غير أن هذه الأموال، يجب أن تكون معروفة المصدر من قبل المؤسسات الرسمية، ومتناسبة مع النفوذ الشعبي للحزب الذي يقوم بصرفها، وأن تحدد كميتها وميادين صرفها وأسباب ذلك، قبل فترة مناسبة من الانتخابات والبدء بالحملات الدعائية لها.

تقرير دولي: قلق من العمل في الصيف اللاهب بالعراق

بغداد. طريق الشعب

المناسبة، ومياه الشرب ووجود مناطق مظلمة وفترات إستراحة جيدة، مع تشجيع الشغيلة على تكتيف العمل في الأوقات التي تشهد حرارة أقل. كما أكدت ضرورة تطبيق أنظمة السلامة المهنية والصحة، وإخضاع ذلك لعمليات تفتيش وتدقيق متواصلة، لاسيما في القطاعات الأكثر خطورة.

وأعربت قطاعاً عن إن التزام منظماتها بدعم شركائها، في جهودهم لتطوير إجراءات السلامة المهنية وتحسين بيئة العمل وتأمين متابعة دورية لذلك، وهو ما سيساعد على تحديث الأنظمة الحالية وتحسين ظروف العمال وأرباب العمل.

وتعتقد قطاعاً أن هذه الجهود والإجراءات، وإن كانت غير متعلقة فقط بظروف العمل في صيف حار جداً، الا أنها تفيد تماماً في ضمان بيئة عمل أفضل لجميع العمال في العراق، لأن سلامة وصحة العمال مسؤولية الجميع، ولكل منا دور في أن تكون ظروف العمل لائقة وآمنة وبيئتنا محمية، مهما كان هذا الدور صغيراً.

هذا وكان العراق قد صادق على عدد من اتفاقيات منظمة العمل الدولية، التي تعنى بحماية العمال في مختلف القطاعات. كما جرى التصديق مؤخراً على اتفاقية السلامة والصحة في القطاع الزراعي رقم 184 لسنة 2001، والتي تلزم البلاد بتوفير ظروف العمل وفق المعايير الدولية.

أعربت منظمة العمل الدولية، وهي وكالة تابعة للأمم المتحدة، عن قلقها المتزايد من ظروف العمل في العراق، جراء ارتفاع درجات الحرارة لأعلى من 50 درجة مئوية في الأسابيع الأخيرة. ودعت ممثلة المنظمة في العراق، مها قطّاع، إلى اتخاذ التدابير اللازمة

لحد من المخاطر التي يتعرض لها العمال. وفي الوقت الذي يشير فيه أحدث مسح للقوى العاملة، إلى أن واحداً من كل أربعة عمال، يمتنونون أشغالاً في قطاعي البناء أو الزراعة، وهما القطاعان اللذان يعدان الأكثر خطورة في العالم، يؤكد تقرير أصدرته وكالة الأمم المتحدة في عام 2019 أن زيادة معدلات درجات الحرارة على المستوى العالمي، والناتجة عن تغير المناخ، ستجعل من الإجهاد الذي تسببه الحرارة العالية، حالة شائعة، معيقة وجود عمل لائق، وهو ما يهدد سلامة وصحة ورفاه الشغيلة.

وذكرت قطاعاً بأن حصول العمال في بعض المجالات والمناطق على إجازة من العمل جراء الحر الشديد، لا ينفي وجود حاجة ماسة لإتخاذ تدابير حماية لأولئك الذين يعملون في أوقات غير رسمية أو مؤقتة أو موسمية أو يومية، والذين لا يسمح لهم دخلهم المتدني بالإنقطاع عن العمل حتى ليوم واحد. وأشارت الممثلة الأمامية إلى أن إجراءات الحماية ينبغي أن تشمل توفير الملابس

بالكوري الفصيح!

بيّنت رئيس هيئة الاستثمار، أن تكلّف شركة هانوا الكورية عن إتمام مشروع بسياية السكني جاء بسبب إعائها عدم تسلمها للدفعات المالية التي تستحقها من الحكومة. وقد عاد الكوريون للعمل، بعد أن أكدت شركة حسابات دولية زيف إدعائهم، حيث ثبت استلام هانوا لـ 50 في المائة من استحقاقها (بمليار دولار أكثر مما تستحق)، رغم إنها لم تنجز سوى 20 في المائة من العمل (20 ألف وحدة سكنية من 100 ألف)، وإنها وقعت بمخالفات في التنفيذ. ويبدو أن الحكومة قد أفشلت محاولات شركة هانوا، لتقليد الشركات الإستثمارية الأخرى، التي نهب أموال العراق، ولسان حالها يقول بالكوري، قابل بسن إحنه!

بلا حسد!

أعلنت هيئة النزاهة، عن استعادة ومنع هدر قرابة تريليوني دينار، وعن بلوغ قضايا الفساد 34209 قضية شملت 39 وزيراً و241 من أصحاب الدرجات الخاصة والمدبريين العامين ومن بدرجتهم. وحدد رئيس الهيئة سبب امتناع أغلب المؤسسات عن تنفيذ العمل الإلكتروني، برغبتهم في إستمرار أخذ الرشا لإنجاز معاملات الناس. كما أعلن عن صدور 731 أمر قبض قضائي، نُفذ منها 396 أمراً بحق 8 وزراء و53 من أصحاب الدرجات الخاصّة. وقال أن عدد المتّهمين المحليين على محكمة الموضوع - الجنب والجنائيات خلال النصف الأول من هذا العام فقط، بلغ 1754 من المسؤولين.

إيثار الحرامية

أظهرت وثيقة تناقلها الإعلام، تنازل شركة بوابة عشتار عن "حقها" في التعويض الذي أزمه لها القضاء، إثر فسح مصرف الرافدين لعقد سبق وإن أبرمته معه، وفي الوقت الذي لم يعلن فيه عن السبب وراء "إيثار" البوابة هذا، أشارت مؤسسة النهرين لدعم الشفافية والنزاهة إلى أن التنازل جاء لإخفاء ملفات فساد أكبر، منها الإستفادة من خسائر العقود والصفقات للتغطية على عمليات غسل الأموال. وأشار رئيس المؤسسة إلى أن شركات فساد أخرى استولت على أكثر من 2 مليار دولار، وإنها لا تدفع الضرائب إلى الحكومة التي وصلت ديونها على شركات جولات التراخيص إلى أكثر من 28 مليار دولار!

هل من حدود لإجرامهم؟

أطلقت شرطة البصرة والمثنى، حملة للتوعية بمخاطر المخدرات وآثارها المدمرة، فيما كشفت نقابة المعلمين عن تسلس هذه السموم إلى المؤسسة التعليمية، بما فيها المدارس الثانوية للبنات، حيث وصلت نسبة التعاطي بين الطالبات إلى أكثر مما هي بين الطلبة. وأشار عضو النقابة صفاء السامر إلى أن هناك طالبات ونسوة يعملن على بيع المادة المخدرة في المدارس. كما أكدت مفوضية حقوق الإنسان أن هناك 2238 قضية تتعلق بجرائم المخدرات أمام المحاكم وإن معظم المتورطين فيها من الشباب. وأعلن مدير شرطة المثنى عن إشتراك مركبات حكومية في هذه التجارة، التي يحميها عدد من المتنفذين في الدولة.

الاستيراد المنفلت تخريب مقصود!

بغداد . طريق الشعب

رغم أن الخراب الذي تعرضت له الصناعة الوطنية قد حدث قبل 2003، جراء حروب النظام السابق وسياساته الرعناء والحصار الدولي على العراق، فإن ما حدث لهذا القطاع خلال العقدين الماضيين، قد أجهز على ما تبقى من إنتاج وطني، حيث لعبت الفئات البيروقراطية والطفيلية، المتسلطة على حكم البلاد، دوراً في تسبب الانشطة الاقتصادية غير المنتجة، وتحقيق ثروات كبيرة من النشاط التجاري، المقتصر على الإستيراد، والذي تطلبت إدامته إيجاد منافسة غير عادلة مع المنتج الوطني وتخريب الصناعة المحلية، عبر إيقاف العديد من المصانع عن الانتاج، وحجب الكهرباء والماء والوقود والتسهيلات المصرفية وغيرها، عما تبقى منها، وهو ما رفع تكاليف الانتاج وسبب خسائر كبيرة لهذه المصانع (72 في المائة منها خاسرة)، بحيث لم يتمكن قطاع الصناعة التحويلية من المساهمة بأكثر من 1.8 في المائة من الناتج الإجمالي لعام 2018. وكي يستكمل هذا التخريب لعبته، فُتحت الأبواب أمام الإستيراد، وأُغيت مؤسسات التقييس والنوعية، وضوابط الجودة، وأغرقت السوق العراقية بكل أنواع السلع، الأعم الأغلب منها رديئة الصنع وملوثة للبيئة وتشكل خطراً على الصحة العامة. وجرى تخادم واضح بين الكومبرادور في بغداد والمنتجين في دول الجوار وغيرها، بحيث قام هؤلاء بدعم المصدريين الى العراق مالياً، ليتمكنوا من بيع حاجاتهم فيه بأسعار أقل من الكلفة، مما يحطم الصناعة العراقية ويفرض هيمنة الجيران النائمة على السوق.

وفي ظل الاقتصاد الريعي، باتت حكومتنا تبغ النفط وتهدر موارده على الإستيراد، وتشجع الإنفاق الإستهلاكي وتحرم البلاد من أية فرص لتنمية مستدامة، فاشدد الفقر (ثلث العراقيين باتوا عند أو تحت مستوى الفقر) وارتفعت معدلات البطالة (وصلت الى 14 في المائة بشكل عام وأكثر من 36 في المائة بين الشباب)، وامتنع أصحاب رؤوس الأموال عن الاستثمار وساد الفساد المالي والإداري.

حصّة الأسد

لقد فشلت الحكومات المتعاقبة منذ أكثر من نصف قرن في استخدام عوائد النفط لتحفيز القطاعات الانتاجية الاخرى ولخلق تنوع اقتصادي حقيقي، ما رسّخ تدريجياً الطابع الريعي للاقتصاد، وتشكلت "الدولة الرأسمالية الريعية". وفيما عجز نظام ما بعد 2003 عن تبني استراتيجية اقتصادية وطنية واطلق العنان لاقتصاد السوق والخصخصة وتحجيم دور الدولة، فإن ما قدمه من دعم للقطاع الصناعي الخاص لم يذهب الى الرأسمال الوطني المنتج بل لمن يدفع للمرتشين والفاستين، رغم تأكيد الكثيرين على ضرورة ربط الدعومات الحكومية بما تحقّقه المشاريع على صعيد الإنتاج وتشغيل الأيدي العاملة والنجاح في المنافسة، وأن تزداد وسائل الدعم هذه تدريجياً مع النجاحات الفعلية التي يحققها المستثمرون.

وكالهارب للأمام، اعتمد النظام القائم، وبعد فشل سياساته الإقتصادية، على الإستيراد لتلبية الاحتياجات المختلفة، وخاصة الغذائية، حيث ارتفعت القيمة الاجمالية للإستيرادات الزراعية من 1.7 مليار دولار في عام 1985 إلى 11 مليار دولار في 2017، فيما بلغت قيمة الإستيراد من إيران حوالي 9 مليار دولار أمريكي، ومن تركيا حوالي 10 مليار دولار، مما يعني أن خمس الموارد النفطية للعراق، يسرب لهايتين الدولتين الجارتين سنوياً، رغم وجود بوادر لنمو مناسب في القطاع الزراعي والصناعي. وفيما تشكل العلامات التجارية التركية نحو 90 في المائة من تلك المنتشرة في مراكز التسوق العراقية، تصل حصّة إيران من سوق السلع 17.5 في المائة.

وحدة جدلية

ويشير الخبير الإقتصادي د. جاسم محمد الحافظ الى أن دعاة الليبرالية الجديدة، المنتهزين في منظومة الحكم، لا يرون في حل المشكلة سوى بتحويل العراق الى سوق لتصرف السلع وما يتطلبه ذلك من ادامة للاقتصاد الريعي، فيما "تعتقد أن الحل في تنوع الاقتصاد وتحريره من الاعتماد المفرط على عوائد النفط، والمحافظة على الوحدة الجدلية بين القطاعات الثلاثة، العام والخاص والمختلط، والإعتراف بالقطاع الخاص كأحد صناعات الثروة في الدولة وإحد مرتكزات الإصلاح الاقتصادي، وتعزيز شراكته مع القطاع الحكومي، لمعالجة ضعفه الشديد وتجنباً لاضطراره الى التخادم مع الشركات الأجنبية، التي تعرض عليه هويلاً وتفقدته استقلاليته".

أوقفوا الاستيراد المنفلت

وفي حديثه عن المصاعب التي تعترض طريقه، كصاحب مشروع إنتاجي صغير، يدعو محمد طاهر إبراهيم الى فرض ضرائب على المنتجات المستوردة بجميع أنواعها، لتصبح المنافسة عادلة خصوصاً وإن تخفيض سعر العملة، والدعم الذي تلقاه السلع المستوردة من حكومات دول المنشأ، وفتح الأبواب أمامها مجاناً لتهمين على سوقنا، يخلق فرقاً كبيراً في السعر، ويدفع المواطن إلى عدم اقتناء المنتج المحلي مهما كانت نوعيته جيدة. كما يؤكد على "أهمية دعم أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي أثبتت فعالية كبيرة في التنمية الاقتصادية، لأن المشاريع الصغيرة مرنة وسريعة التكيف وذات تكاليف قليلة وتستقطب أعداداً كبيرة من العاطلين"، مشيراً الى تجربة الصين والسويد في هذا المجال.

وجهة نظر

د. إبراهيم إسماعيل

فيما تشدّد أزمة منظومة الحكم سعة وعمقاً، وتشهد بلادنا تطورات دراماتيكية، سيئة على الأغلب، جراء حالة الإنسداد السياسي الناتجة عن فشل منهج المحاصصة، وتواصل هيمنة أقلية حامية للفساد والمفسدين على السلطة، إضافة الى البطالة وإرتفاع معدلات الفقر والتخلف المريع في الجوانب الرئيسية في حياة المجتمع، كالتعليم والصحة والسياسة والثقافية، وغيب الخدمات الأساسية، كالكهرباء والماء الصالح للشرب ومنظومات الصرف الصحي، وإنتشار النفايات وتحول الطرق الى سبب لموت الآلاف،

وغياب أية معالجات جادة لمشاكل التصحر والجفاف، التي أطاحت بالزراعة وتكاد تقضي على العراقيين ضمّاً، والتخريب المتعمد للإنتاج الصناعي، يصبح التغيير الشامل لمنظومة الحكم، مطلباً وطنياً عاماً، لا تتبناه قوى التغيير وشيبيبة تشرين الباسلة فحسب، بل وجميع العراقيين.

وإذا كان هذا الحلم، ولأكثر من عقد من السنين، نتاجاً لقيام القوى المنتفذة، بواد طموحات الشعب المشروعة وتطلعاته في حياة كريمة، فقد صار اليوم ضرورة وطنية ملحة، جراء صراع المنتهزين على السلطة والثروة والمصالح والإمتهانات غير المشروعة، وتشبّثهم بنهج المحاصصة الفاشل، وخشيئتهم من تشكيل حكومة ذات مصداقية، تحاسب الفاسدين

وتعيد أموال العراق وتحمي سيادته وأمنه، حكومة تنتقي عن إنتخابات نزيهة، بإشراف الأمم المتحدة، وعلى ضوء قانون عصري للإنتخابات، تُضمن فيه الفاعلية لكل صوت عراقي، وتطبيق جاد لقانون الأحزاب، الذي يمنح أصحاب السلاح المنفلت من المشاركة في النظام السياسي، لأنهم ببساطة خارج القانون والدستور، ويُبعد أو يُجْجَم على الأقل، تأثير المال السياسي، ويمنع عبث الأيدي الأجنبية في مصر البلاد ومستقبلها السياسي.

ويرتبط تحقيق هذا الحلم، الذي يكمن في ضمير الأغلبية الصامتة، بمدى إستعدادها للتحرّك، ورفع صوتها، دفاعاً عن وطنها وحقوقها فيه وفي خيراتنا، لاسيما وإن المخاطر الجديدة التي تواجه البلاد والعباد اليوم،

تجعل من الحيا، بين جموع المنتهزين وبين قوى التغيير، سلبية غير معقولة. إن إستعادة حرية العراق واستقلاله وسعادة شعبه، والتحول الى مجتمع ديمقراطي يحتكم لسيادة القانون وحقوق الإنسان، معركة وطنية، تتطلب مشاركة كل المؤمنين بالهوية الوطنية الجامعة، من طلائع سياسية وفكرية وثقافية، وأحزاب وحراك شعبي ونقابات ومنظمات مجتمع مدني، مشاركة لا تخضع لأمزجة أفراد أو أهداف جماعات أو أجندة أجنبية، بل تتبنى الولاء للوطن، قولاً وفعلًا، وتنبذ أي إستقطاب حزبي أو طائفي أو قومي أو قبلي أو مناطقي.

إن الجمع مدعوون اليوم للتحرّك السلمي، من أجل الضغط على الأقلية المنتفذة، وإلزامها بالإستجابة

لعشر سنوات تحاول بغداد ثني أنقرة عن تشييده

تركيا تجزّر مياه دجلة بـ (سد) جديد

بغداد . محمد التميمي

ونبه باقر الى ان "إدارة ملف المياه في العراق فيه الكثير من المشاكل، وفي ذات الوقت لا يعبر المفاوضات العراقي عن احتياجات البلاد الحقيقية من الماء، إنما يتحدث عن الحقوق التاريخية في مياه نهري دجلة والفرات، وباننا اولى الناس بهذه الأنهر، لكن هذا غير كاف".

وعن تداعيات السياسة المائية التركية على العراق، أوضح باقر أن تلك السدود تعزز عوامل التغير المناخي والجفاف الذي يعيشه العراق، مردفاً "نعم السدود التركية هي جزء من هذه المخاطر ولكنها ليست كلها، فإدارة العراق لملف المياه داخلياً تسبب هدرا للمياه بشكل خطير".

وواصل حديثه "أننا نستخدم السقي السحي الذي غادره العالم منذ زمن، لما له من تأثير في هدر المياه"، مضيفاً "إنني أعتقد أن هذه المشكلة هي أخطر من سدي الجزيرة وأبسوس".

هل نقول وداعاً لدجلة؟

وفي حال عدم تدارك تلك المشكلات، فان باقر يتوقع "أن نقول وداعاً لنهر دجلة في سنين قادمة، بسبب عدم وجود سياسات مائية صحيحة ومفاوض عراقي مدرك لأبعاد القضية"، مشيراً الى ان "تركيا لو أرادت أن تقطع المياه بشكل كامل الان عن العراق لقطعت، لأنها متأكدة من انه لن يكون هناك رد فعل يوازي الحدث".

واسترسل في كلامه "إننا نتحدث عن مدن تأسست ونشأت على اساس مجرى النهر، فعندما نقول ان هناك نهراً يجف في بغداد فعلى اقل تقدير لن تكون هناك حياة، وعندما ينتهي وجود نهري دجلة والفرات فلا يوجد سر لبقاء هذه المدن، لذلك فان الازمة ليست زراعة او صناعة بقدر ما هي ازمة بقاء".

ما المطلوب مستقبلاً؟

وعمّا نتحاجه اليوم قال: "نحتاج لان تضع الحكومة القادمة ملف المياه والبيئة ضمن اولوياتها، ونحتاج لبرلمان قادر على تشريع قوانين وفرض سياسات الهدف منها حماية المياه في البلاد وادرتها بشكل صحيح، فرقابة البرلمان على وزارتي الموارد المائية والبيئة، يفترض ان تكون اقوى من السابق، على الرغم من انها غير موجودة اليوم".

وخلص الى انه "يجب ان يكون المجتمع العراقي واعياً للمخاطر التي يعيشها، وخصوصاً في ملف المياه، وبالتالي المطلوب من الشارع هو الضغط بهذا الاتجاه، وفي ذات الوقت نحن لا نتوقع ان يكون هناك اي دور للأمم المتحدة، فنحن لم نشهد اي تحرك لها في الصراع بين مصر واثيوبيا حول سد النهضة".

حيث ان هناك اكثر من 60 في المائة، يعتاشون على الزراعة او النشاطات المتعلقة بالزراعة وسيتأثرون بانخفاض الواردات". وبلغت المستشارة السابق الى ان موقف الدولة العراقية "ضعيف بالتفاوض مع تركيا وايران، وهذه ليست مسألة حديثة او ولدت بعد العام 2003، انما العراق لا يمتلك اي اتفاقية بينه وبين تركيا في هذا المجال اطلاقاً، باستثناء البروتوكول التركي السوري الذي انضم له العراق، وهو يخص نهر الفرات".

وطبقاً للمتحدث، لم تتوصل جميع اللجان الفنية والاجتماعات واللقاءات من كل المستويات الى اتفاق يخص تقاسم الحصص المائية او تحديد نسب مئوية لها. **3 مليار دولار سنوياً** ويبين ان "الدراسات التي تجريها الوزارة هي عبارة عن مجموعة سيناريوهات وخطط تحتاج الى تطبيق وتخصيصات مالية؛ فإقطاع المائي يحتاج الى ما يقارب 3 مليار دولار سنوياً، حتى يجري تحسين شبكة الري والبزل وتتطور طرق الري وتنتقل الى الطرق الحديثة"، وبالتالي فان تلك الدراسات لم تكن مجدية "لأنه لا توجد اجراءات عملية للمضي في تطبيق مخرجات هذه الدراسة" بحسب عبدالله.

وعن تأثير الصراع السياسي على هذا الملف قال عبدالله " كان من المفترض ان يتم تشكيل مجلس اعلى للمياه برئاسة رئيس مجلس الوزراء وهذا في العام 2006، ولكن هذا الاجراء بحاجة الى تشريع والآخر بحاجة الى توافق سياسي غير موجود، وعند دخول هذا التشريع الى اروقة الكتل السياسية يجب ان يخضع لتقاسم المراكز، وعلى ضوء ذلك اجل التشريع اكثر من مرة وتم تعويضه باللجنة العليا للمياه، وهذا التقصير يملف المياه تتحملة كل الجهات بدون استثناء".

مشكلة أخطر من السدود

وعن الغاية من انشاء هذه السدود، اوضح المهتم بقضايا البيئة والمياه نصير باقر قائلاً: ان "تركيا تنشئ هذه السدود للاستفادة من المياه التي تمر عبر اراضيها لتوليد الطاقة وري الاراضي وغيرها، وهي تعطي نفسها اولوية من نهر دجلة، لأنها تعتقد بان العراق لا يستفيد من هذه المياه".

وقال باقر في حديث خص به "طريق الشعب"، ان تركيا تتذرع بحجة "عدم وجود زراعة او خطة لإدارة المياه في العراق، ولكن المبررات التركية غير كافية، لأنها تستعملها كورقة للضغط على العراق اقتصادياً في سبيل زيادة التبادل التجاري، وايضا هناك اجندة سياسية بهذه الخطوات تجاه العراق" حسب وجهة نظره.



طريق الشعب

مواطنون: الاعتداءات على نهر دجلة لا تتوقف!

الحياذ وأزمة منظومة الحكم

الفورية للمطلب الشعبي الرئيسي بالتغيير الشامل، فلا يمكن بعد كل هذا العذاب العصي على الوصف، الوقوف على الحياذ، وقرائة التعاويذ والتلاعب بمفردات مستهلكة.

إن وجود قوى التغيير، كبديل لقوى المحاصصة، جعل الدرب واضحاً تماماً، درب تشكيل حكومة مستقلة، من الأكاديميين وذوي الإختصاص، تنجز مهام الفترة الإنتقالية، وتسلم السلطة لحكومة منتخبة، وتعمل على بناء عراق ديمقراطي فيدرالي، خال من الفساد والمحاصصة والإستقطابات والسلاح المنفلت وهيمنة دول الجوار. ويتسبب هذا الدرب لجميع من يؤمن حقاً بهذا العراق، وليس هناك من مبرر لأحد، إذا ما تخلف عن هذا المسار.

أقول

من نبقذنا من السموم
المستوردة؟!

سلام القريني

أتابع منذ مدة، باهتمام بالغ المولات المنتشرة في طول الوطن وعرضه، والتي تتزاحم فيها البضاعة الأجنبية المغرية، لتوجه الضربة القاضية لمنتجنا الوطني. وأنا أتبع في مراكز التسوق تلك، أتفحص منشأ وتاريخ إنتاج المادة الغذائية قبل شرائها، خشية أن تتعرض عائلتي للسموم، لكن المشكلة العظمى هي قيام بعض أصحاب تلك الأسواق بتصنيع منتجات ألبان ومواد أخرى تدخل فيها اللحوم، وهذه تكون معرضة للتلف سريعا في ظل سوء الحفظ وكثرة انقطاع التيار الكهربائي، ولحفظها في أماكن لا تتوفر فيها الشروط الصحية وتبتعد عنها عيون الرقابة، ما يكون المنتج غير خاضع للتحقيق والسيطرة النوعية، وبلا علامة تجارية حتى!

ويبدو أن الفاسدين والمهربين المحميين من قوى نافذة، قلبوا قول كارل ماركس الشهير: "الإنسان أفن رأسمال"، فباتوا لا يكتفون بحياته، يدمرون اقتصاده الوطني في زمن غابت فيه الدولة وتفست مؤسساتها. لذا ليس غريبا أن يكون الإنسان رخيصا من منظور الطغمة السياسية الفاسدة!

وللطراف، شاهدت قبل فترة فيلما مصرية للفنان الكوميدي محمد سعد، يجسد فيه دور موزع للحوم لدى صاحب محل الجزارة الممثل حسن حسني. إذ ان الأول كان معترضا على توزيع شحنة لحم فاسدة مستوردة من شرقي آسيا، فحُثه الآخر على تصريفها سريعا، وقال: "وزع اللحم في زمن قصير، فالمواطنون خلال أسبوع سيأكلونه ويهضمونه ولا من شاف ولا من دري!"

معلوم أن في كل بلدان العالم، تخضع عمليتي التصدير والاستيراد لشروط تفرها سياسة الحكومة الاقتصادية. فالتجارة بالمواد التالفة خطر يهدد المستهلك ويضر ببنية الاقتصاد الوطني، لكن الأمر شديد الخطورة، هو ان السلع التي يستوردها العراق من الخارج بالعملة الأجنبية الصعبة، لا تكون وفق دراسة الجدوى، إنما وفق مصالح القوى المنتفذة التي عمدت الى تدمير الصناعة والزراعة حتى أوصلت بلد النفط للحد الذي بات فيه يستورد البنزين!

وللتذكير، سأورد هنا خلاصات بعض التقارير الإخبارية الصادرة عن دوائر الرقابة الصحية العراقية العاملة مع الأجهزة الأمنية في عمليات ضبط المواد التالفة. ففي 28 شباط 2018، تم إتلاف 20 طنا من الزيت النباتي مجهول الهوية، وفي 4 أيلول 2019، ضبطت هيئة الزهامة 843 طنا من البروتين الحيواني منتهي الصلاحية في مخازن زراعة بابل.

كذلك أتلقت المنافذ الحدودية في ميناء أم قصر، يوم 17 تموز الفائت، 10 حاويات تحتوي على مواد غذائية منتهية الصلاحية. وضبطت صحة كربلاء وأتلقت 10 أطنان من الطرشي غير صالح للاستهلاك البشري في قضاء الهندية. أما صحة بغداد، فقد ضبطت خلال جولة لها بتاريخ 12 أيار 2020، 48 طنا من مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك.

هذا جزء بسيط مما يستهلكه آلاف الناس يوميا، من المواد الغذائية الفاسدة، في وقت لا تزال فيه المنافذ الحدودية تستقبل مئات الشاحنات، ولا تعلم إن كانت تخضع للفحص الدقيق أم لا! بعد 2003 أصبح العراق سوقا مفتوحة للبضاعة المستوردة الفاسدة والمسرطنة، دون محاسبة قانونية للذين يستوردون تلك المواد، والذين لا يهمهم سوى تحقيق الربح. ان القانون العراقي يعتبر هذا الفعل جريمة تخريب للاقتصاد الوطني، ويذهب أبعد من ذلك حينما يعتبره جريمة مخلة بالشرف. وقد حدد عقوبة مرتكب هذه الجريمة بالإعدام أو السجن المؤبد أو الموقوت أو الحبس مدة خمس سنوات، بالإضافة إلى دفع الغرامة. كما أعطى المحكمة حق مصادرة أموال المحكوم عليه بما يتناسب وجسامته الضرر.

تقادم شبكة الكهرباء
في «الدجة»

الناصرية - وكالات

كشفت أهالي منطقة الدجة التابعة إلى قضاء الغراف في محافظة ذي قار، عن معاناتهم جراء تدهور شبكة الكهرباء وتقادمها في منطقتهم، مشيرين في حديث صحفي إلى أن محولات الطاقة تتعرض باستمرار إلى العطل، خاصة في فصل الصيف.

وكان أهالي المنطقة قد خرجوا قبل أيام في وقفة جماهيرية أمام دائرة توزيع الكهرباء في قضاء الشطرة، احتجاجا على تردي الشبكة. وطالبوا بإقالة مدير الدائرة ورئيس قسم كهرباء الغراف. وذكر أحد المحتجين في حديث صحفي، أنهم يعانون منذ فترة طويلة تقادم شبكة الكهرباء وعدم شمول منطقتهم بمشاريع جديدة لتحسين واقع التيار الكهربائي، مؤكدا أن أهالي الدجة سيستمرون في التظاهر لحين معالجة مشكلة الكهرباء.

طريق البتيرة - الفجر
مقطع الأوصال!

العمارة - وكالات

دعا عدد من المواطنين في محافظة ميسان، إلى الإسراع في إنجاز مشروع تبليط الممر الثاني لطريق البتيرة - الفجر، مبينين أن هذه الطريق يسلكه سنويا المشاة المتوجهون إلى الزيارة الأربيعينية في كربلاء، بالإضافة إلى الكثير من مركبات الحمل والسيارات الصغيرة التي تمر عبره طيلة ساعات اليوم، ما يشكل خطورة على حياة الناس، كونه "مقطع الأوصال" في الوقت الحالي.

وأوضحوا في حديث صحفي، أن الطريق يشهد حاليا أعمال تبليط، ويحتوي على الكثير من القطوعات الترابية، الأمر الذي يتسبب في حصول حوادث سير، خصوصا أثناء الليل، مؤكداين أن الطريق سجل خلال الشهور السابقة حوادث مرورية كثيرة أودت بحياة المواطنين، وان هناك تخوفا من تصاعد تلك الحوادث.

في يومهم الدولي

شباب العراق بين فكي البطالة والتهميش



متابعة - طريق الشعب

احتفل العالم يوم الجمعة 12 آب باليوم الدولي للشباب، الذي كانت قد أقرته الأمم المتحدة منذ العام 2000 لتسليط الضوء على دور الشباب في تقدم المجتمعات، وسماع أصواتهم واحتوائهم وإنقاذهم من الفقر والجوع، فضلا عن تعليمهم. أما في العراق فقد مرت هذه المناسبة مرور الكرام. إذ لا يزال الشباب العراقيون يعانون التهميش الحكومي وضيق الأحلام والآمال، ويرزحون تحت وطأة البطالة والفقر.

أزمات لا تتوقف

يقول المواطن محمد الأسدي، وهو من كربلاء، أن "الشباب العراقيين يعانون التهميش وعدم الاهتمام منذ عقود. فقبل 2003 ذاقوا مرارة الحصار والحروب، وبعد التغيير لم يتحسن حالهم أبداً، مضيفا في حديث صحفي قوله، أن "الأزمات السياسية والأمنية والصحية والاقتصادية لم تتوقف. وكل ذلك انعكس على واقع الشباب وسلوكهم".

ويتابع قوله أن "الكثير من الشباب صار يلجأ إلى المخدرات والسرقة. فأغلب شبابنا يتخرجون من الجامعات ولا يجدون وظيفة أو فرصة عمل تعينهم على توفير متطلبات الحياة الصعبة، في حين ترعى دول العالم الأخرى شبابها وتهين لهم سبل الحياة الكريمة".

طاقات متجددة

"لم يقتصر تهيمش الشباب على الذكور دون الإناث، فكلما الجنسين لهما نصيب مشابه". هذا ما تقوله الشابة تبارك مجيد، من بغداد. لكنها تعرب عن أملها في أن تكون هناك "التفاتة حكومية للشباب، وأن يجري دعمهم والارتقاء بإمكاناتهم، فضلا عن توفير بيئة صحية سائدة لهم، باعتبارهم طاقات متجددة قادرة على العمل والإنجاز".

وتضيف في حديث صحفي قولها: "أتمنى ان يكون للشباب صوت مسموع ومؤثر، لتغيير الواقع

الشريحة في القرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والأمني، أساس لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تبناها الأمم المتحدة".

وينوه البياتي إلى أن "نسبة الشباب في المجتمع العراقي تصل إلى 60 في المائة، وفي الوقت الذي يمكن فيه أن يكون الشباب سببا لتحقيق التنمية المستدامة وبناء الثروة الاقتصادية، يمكن أيضا في حال إهمال دورهم وطموحاتهم أن يكونوا سببا للدمار والخراب، وهدفا لمجاميع التخريب والعصابات".

ويؤكد أن "الشباب العراقي اليوم بلا خطط حقيقية للاهتمام بهم. وعلى الرغم من وجود وزارة الشباب والرياضة والعديد من المؤسسات الحكومية المعنية بالشباب، إلا أن الحكومة تتفكر في سياسات عملية للاستفادة من هذه الشريحة واستثمار طاقاتها الكبيرة وتوفير متطلبات تطوير قدراتها، ومنحها حقوقها وجعلها جزءا من مقومات بناء الدولة".

لاحتواء هذه الشريحة".

ويدعو العبادي إلى "ضرورة الاهتمام بالشباب من خلال إتاحة الفرص لهم على مستوى القرار السياسي، وتطبيق برامج الأمم المتحدة المعنية بهم، فضلا عن وضع الخطط الحقيقية لاحتضانهم وتوفير سبل الراحة لهم وتعزيز دورهم في الحياة. فهم ثروة وطنية مهمة".

هدف للكوارث والأزمات

"في الوقت الذي يُعد فيه الشباب الشريحة الأكثر قدرة على بناء الدول والمجتمعات واستقرارها، يكونون في المقابل الحلقة الأضعف استغلالا خلال الأزمات والكوارث، والأكثر استغلالا من قبل المجاميع التي تستهدف السلم وحقوق الإنسان".

بحسب عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان علي البياتي، الذي يؤكد في حديث صحفي، أن "مناقشة مشكلات الشباب ووضع الحلول لها، وإشراك هذه

وتوفير حياة كريمة لهم وللأجيال اللاحقة. كما أتمنى أن توفر فرص عمل لهذه الشريحة، تحول دون لجوئها إلى الطرق غير القانونية كتعاطي المخدرات أو السرقة أو حتى الإرهاب".

الدولة لا تسمعهم

وفقا لرئيس "مركز العراق لحقوق الإنسان" علي العبادي، فإن "الشباب العراقيين، على مستوى العمل السياسي، يعانون التهميش وعدم سماع الدولة أصواتهم".

ويضيف في حديث صحفي قائلا أن "البلاد شهدت تظاهرات مطلبية كثيرة سقطت فيها مئات الشهداء والجرحى من الشباب، وبالرغم من ذلك لم تنفذ الحكومة مطالب المتظاهرين"، مشيرا إلى أنه "لا تتاح لأغلب الشباب العراقيين فرص عمل، خاصة الخريجون الذين يقدررون بالآلاف، وذلك بسبب عدم وجود برنامج حكومي حقيقي

مواصلة

• تتقدم منظمة الحزب الشيوعي

العراقي في الشامية، بالتعزية والمواساة

لرفيق كاظم جواد عباس (أبو وسام)

بوفاة شقيقه محسن.

للفقيد الذكر الطيب دوما ولعائلته

الصبر والسلوان.

في ذي قار وحدها أكثر من 100 ألف شاب بلا عمل

الناصرية - وكالات

الإعلان عن هذه الإحصائية يأتي بالتزامن مع الاحتفال بيوم الشباب العالمي، الذي صادف الجمعة الماضية 12 آب، ومن أجل التعريف بحجم البطالة التي تعانيها شريحة الشباب في المحافظة، والتي ساهمت كثيرا في زيادة معدلات الجريمة والانتحار وتعاطي المخدرات. ودعا الناشي في حديث صحفي،

كشفت "منظمة التواصل والإعلاء الإنسانية المدنية في ذي قار، عن وجود 105 آلاف شاب، من كلا الجنسين، عاطلين عن العمل في المحافظة، مشيرة إلى أن هؤلاء العاطلين مسجلون لدى الدوائر المتخصصة. وقال رئيس المنظمة علي الناشي، ان

حكومة واسط:

لا عدالة في توزيع الكهرباء بين المحافظات!

الكوت - وكالات

أكدت حكومة واسط المحلية "عدم وجود عدالة في توزيع الطاقة الكهربائية بين المحافظات. إذ يتم التمييز في الحصص بين المحافظات ذات الصوت العالي، التي تتجه إلى الشارع وتحتج وتحرق الإطارات، وبين أخرى".

وقال النائب الأول للمحافظ عادل

الزركاني، في حديث صحفي، أن "وزارة الكهرباء، حينما طالبتها حكومة واسط بمنح المحافظة حصة استثنائية من الطاقة نظرا لوجود محطة الزبيدية الحرارية فيها، أجابت بأن الطاقة الكهربائية تنقل بشكل عام بين المحافظات دون تمييز"، مستدركا "لكن الأمر لا ينطبق على أرض الواقع. حيث تتبع الوزارة مبدأ المجاملة

ولفت إلى أن "غياب العدالة يوحى بوجود مواطنين من الدرجة الأولى وآخرين من الدرجة الثانية!".

وكان مواطنون في واسط قد طالبوا في وقت سابق بمنح المحافظة حصة استثنائية من محطة الزبيدية الحرارية، وذلك إثر تراجع تجهيز الكهرباء في جميع مدن المحافظة.

قرية في المثني
تفتقر لأبسط
الخدمات

السماوة - وكالات

شكا عدد من أهالي

قرية "آل عزام" التابعة

إلى ناحية الدراجي في

محافظة المثني، افتقار

قريتهم، منذ سنوات،

لـ "أبسط" الخدمات

الأساسية، وتحديدًا في

مجالات الطرق والماء

والكهرباء.

وقال الأهالي في حديث

صحفي، أنهم يعانون

الإهمال الحكومي للقطاع

الخدمي، بالرغم من

ان قريتهم تضم مئات

المنازل، مطالبين الجهات

الحكومية المعنية، بتحسين

الخدمات الأساسية

وانتثالهم من واقعهم

الصعب.

هل تنجو أوروبا بغياب الغاز الروسي؟

متابعة . طريق الشعب

بعد الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا المتحالفة معها ضد روسيا نتيجة لاحتلالها أوكرانيا، سيكون على أوروبا دفع الثمن خلال هذا الشتاء، قبل بداية التحرر من الغاز الروسي وشروع ألمانيا بتعويض جزء كبير منه عبر الغاز المسال القادم بواسطة الناقلات التي تصل إلى هولندا وبريطانيا.

ولا يكاد يخلو يوم المواطن الأوروبي الآن من الحملات التوعوية التي تطالبه بالاقتصاد في استهلاك الطاقة، وتحضره لما هو أسوأ خلال الشتاء المقبل بسبب أزمة الطاقة التي تضرب القارة العجوز، وهي "الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية" حسب ماكسيميليان هيس الخبير بمعهد أبحاث السياسة الخارجية في لندن.

ورطة المواطن الأوروبي

وجد المواطن الأوروبي نفسه بين فكي كمشاة، فمن جهة ارتفاع صاروخي في قواير الطاقة، ومن جهة أخرى المخاوف من برد قاس وندرة الطاقة خلال الشتاء المقبل. وأعلنت جُل الدول الأوروبية عن مخططات للطوارئ لمواجهة هذه الأزمة التي باتت واقعا لن ينزاح على الأقل خلال الشتاء المقبل، فبريطانيا على سبيل المثال وضعت مخططا تتوقع فيه أن يتم قطع الكهرباء في الكثير من المنازل لمدة 4 أيام خلال يناير/ كانون الثاني، وكذلك قالت ألمانيا إنها ستحمي المواطنين لكنها ستجبر الشركات والمصانع على تخفيض الاستهلاك أو توقيف الإنتاج لو تطلب الأمر، وهو ما يشكل كارثة اقتصادية. أما باريس عاصمة الأنوار، فقد تتحول بسبب هذه الأزمة إلى عاصمة الظلام، في حال صدقت التوقعات المشائمة التي تقول

إن العاصمة قد تعاني من انقطاع متكرر للكهرباء عن بعض أحيائها. وإذا كان هذا حال الاقتصادات الثلاثة الأكبر في أوروبا فالوضع أسوأ في بقية دول القارة.

سباق مع الزمن

يكاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوقف إمدادات الغاز نهائيا عن أوروبا، بعد أن وصل معدل الضخ في خط نورد ستريم إلى 20 في المائة فقط، وهو ما زاد من بعثرة أوراق الحكومات الأوروبية التي كانت تمني النفس بالوصول إلى 80 في المائة من قدرتها على تخزين الغاز بحلول تشرين الثاني المقبل، وقبل بداية كانون الثاني حيث يصبح استهلاك الغاز للتدفئة في أعلى مستوياته. وبحسب المعطيات المتوفرة حتى الآن فإن نسبة تخزين الدول الأوروبية للغاز بلغت 66 في المائة فقط، ومن الصعب الوصول لنسبة 80 في المائة في الأشهر المقبلة مع معدل الضخ الروسي الحالي.

وتبعاً لتوقعات صندوق النقد الدولي، فإن توقف التام لضخ الغاز القادم من روسيا، سيجعل من دول مثل ألمانيا وإيطاليا والنمسا تعاني من نقص في الطاقة بنسبة 10 في المائة. في المقابل ستعاني دول أوروبا الشرقية مثل التشيك وسلوفاكيا وهنغاريا من نقص في الغاز تصل نسبته إلى 40 في المائة.

هل سيدفع الأوروبيون الثمن؟

هذا السؤال يتردد حاليا في الأروقة السياسية الأوروبية، فكل حكومة باتت تخشى من اهتزاز استقرارها السياسي بسبب أزمة الطاقة، خصوصا وأن استطلاعات الرأي تظهر تراجعا نسبيا في حجم الدعم الغربي للعقوبات على روسيا إن كانت ستؤدي إلى ارتفاع في أسعار الطاقة وأزمة خلال الشتاء. وأظهر آخر استطلاع للرأي أن 58 في المائة فقط من الألمان باتوا يؤيدون العقوبات ضد روسيا. علما بأن هذه النسبة كانت تفوق 75 في المائة مع بداية الحرب. وفي اليونان، يعارض 40 في المائة من المواطنين العقوبات على روسيا، حسب استطلاع "يوروبارومتر". وهذا المزاج الشعبي المتردد في الموازنة بين التضامن مع أوكرانيا وبين الاحتياجات الحيوية، هو ما حذر منه كريست جيلس

المحرر الاقتصادي لجريدة "فايننشال تايمز" في مقال نبه فيه إلى أهمية الوحدة الأوروبية. وعبر الخبير الاقتصادي البريطاني عن خوفه من النزعة الوطنية والقومية الأوروبية، حيث كل بلد ستسعى لتأمين حاجياتها من الطاقة معزلة عن بقية الدول. "وهذا الأمر سيكون بمثابة كابوس حقيقي. مضافا أن انتصار أوكرانيا يجب ألا يكون أيضا على حساب تجرد المنازل في فيينا أو برلين أو براغ "والحل الوحيد هو التعاون والتضامن بين الدول الأوروبية".

غير أن تجربة قريبة تظهر أن التضامن الأوروبي لا يكون في أفضل حالاته فترة الأزمات مثلما حدث خلال وباء كورونا، حيث بدأت كل حكومة تتصرف وفق مصالحها الخاصة، واندلعت حروب الكمامات وبعدها حروب اللقاحات، فما الذي سيضمن ألا تتكرر نفس الأجواء مع وصول الشتاء؟ حتى الآن لا شيء.

التحولات الأوروبية

سيكون على أوروبا دفع الثمن خلال هذا الشتاء، قبل بداية التحرر من الغاز الروسي، مع بداية أولى الخطوات في هذا الباب خصوصا من طرف ألمانيا، التي قامت بتعويض جزء كبير من الغاز الروسي عبر الغاز المسال القادم بواسطة الناقلات التي تصل إلى هولندا وبريطانيا.

وفي كانون الأول القادم ستقوم ألمانيا بتشغيل أول محطة عائمة لتخزين الغاز الطبيعي المسال، وهي واحدة من بين 4 محطات تخطط لتشغيلها.

أما التطور الأكبر في ألمانيا فهو إعلان الحكومة إعادة النظر في سياسة إغلاق المفاعلات النووية، رغم المعارضة الكبيرة من حزب الخضر المشارك بالائتلاف الحكومي، إضافة لتوقع ارتفاع إنتاج الطاقة القادمة من المصادر النظيفة بنسبة 10 في المائة. وهناك ضغوط على هولندا أيضا التي لها القدرة على ضخ الملايين من الأمتار المكعبة من الغاز الطبيعي الإضافي عن طريق زيادة الإنتاج في حقل الغاز "خروينجن" إلا أن الحكومة تخطط لإيقاف العمل فيه خشية حدوث زلازل طفيفة في المناطق المحيطة بالحقول.

مصر.. 13 تعديلا وزاريا لتطوير الأداء الحكومي

القاهرة - وكالات

المصري، حنفي جبال، خلال الجلسة البرلمانية الطارئة المنعقدة، أسماء الوزراء الجدد في حكومة مصطفى مدبولي. وتعليقا على دعوة السيسي، قال النائب محمد عبد العزيز، عضو مجلس النواب، إن دعوة المجلس لاجتماع طارئ، تأتي في إطار مناقشة تعديل وزاري جديد، سيناقش خلالها مجلس النواب تعديلاً وزارياً في بعض الحقائب الوزارية.

تغيرها بعد التشاور مع رئيس مجلس الوزراء. وأضاف أن الهدف من الدعوة هو "لتطوير الأداء الحكومي في بعض الملفات الهامة على الصعيدين الداخلي والخارجي والتي تُساهم في حماية مصالح الدولة ومقدراتها، وتمس بشكل مباشر الخدمات المقدمة للمواطن المصري". بالتزامن، أعلن رئيس مجلس النواب

أكد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس، أن التعديلات الوزارية التي وافق عليها البرلمان تهدف إلى "تطوير الأداء الحكومي وحماية مصالح الدولة". وفي منشور له في موقع "فيسبوك" قال السيسي: "دعوت مجلس النواب للانعقاد لمناقشة تعديل عدد من الحقائب الوزارية التي تم التوافق على

عجز قياسي عالمي عن تمويل الأعمال الإنسانية

جنيف - وكالات

مع عدد قياسي من الأشخاص الذين يعانون من أزمات في العالم يصل إلى 303 مليون شخص. وشدّد على أن العجز الذي يفوق 33 مليار دولار هو "أكبر عجز يُسجّل على الإطلاق، لكن مبلغ 15 مليار دولار هو أيضاً أكبر مبلغ تدفعه الجهات المانحة على الإطلاق". وأوضح أن المشكلة هي "ازدياد الحاجات في العالم بوتيرة أسرع بكثير من تمويل الجهات المانحة". ورأى أن "هناك منفعة للعالم بأسره باسم "أوتشا". وأشار لصحافيين في جنيف إن "الاحتياجات العالمية لم تكن بهذا المستوى المرتفع من قبل،

أعلنت الأمم المتحدة، مؤخراً، أنّ تمويل أعمال مهماتها الإنسانية يواجه عجزاً قياسياً، محدّراً من المخاطر المتزايدة التي يواجهها العاملون في المجال الإنساني. وأشار مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، إلى أنّ الدعوات الدولية لجمع أموال لبرامجها الإنسانية في العالم أجمع وصلت إلى 48,7 مليار دولار، لكن لم يُجمع منها إلا 15 مليار دولار حتى اليوم. وقال المتحدث باسم "أوتشا"، ينس لاري، للصحافيين في جنيف إن "الاحتياجات العالمية لم تكن بهذا المستوى المرتفع من قبل،

اعتقالات اسرائيلية في الضفة الغربية

القدس - وكالات

من قرية المغير شرق المدينة. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرية بيت دقو شمال غرب مدينة القدس المحتلة، واعتقلت الشاب عمر محمد مرار. وفي القدس كذلك اعتقلت قوة من جيش الاحتلال شاباً في بلدة أبو ديس شرق المدينة المحتلة، خلال مواجهات في البلدة أصيب خلالها الشاب، قبل أن تحتقله قوات الاحتلال. واقتحم جيش الاحتلال بلدة بيت فجار جنوب مدينة بيت لحم، واستولى على تسجيلات كاميرات مراقبة مثبتة على منزل في القرية.

اعتقل الاحتلال الإسرائيلي خمسة فلسطينيين، فجر أمس، إثر اقتحامات نفذتها قوات الاحتلال في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. واقتحمت قوات الاحتلال مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله، فجر أمس، واعتقلت الشاب نبيل قطامي. كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية جفنا الجوارية، واعتقلت الشاب نضال مروان حسين، بعد مدهامة وتفتيش منزله. وفي رام الله أيضاً قال مكتب "إعلام الأسرى" إن جيش الاحتلال اعتقل الشاب محمد خالد أبو نعيم

مشاركة عشرات الآلاف من العاملين في قطاع الخدمات

في بريطانيا.. إضرابات حاشدة ضد خسارة قيمة الأجور

رشيد غويلب

أعلنت شركة النفط البريطانية بي بي في الثاني من آب الجاري أنها حققت في الربع الثاني من هذا العام، أرباحاً تقارب 7 مليار جنيه إسترليني؛ وهو أعلى مستوى للربح منذ 14 عاماً. وأفاد معهد أبحاث المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية أن التضخم في بريطانيا سيجل إلى 11 في المائة قبل نهاية العام، وسيصل التضخم في العام المقبل إلى نسب فلكية. ويؤكد المعهد ان ملايين من أفقر الأسر ستكون الأكثر تضرراً، وهذه هي خلفية الموجة الحالية من الإضرابات في بريطانيا هذه الأيام. أرباح باهظة، مقابل أزمة اجتماعية عميقة ومتفاقمة.

ومن المحتمل أن يشهد الصيف الحالي أكبر حركة إضراب منذ عقود خلال الأشهر القليلة الماضية، شل 40 ألف عامل من نقابة ار ام تي السكك الحديدية في جميع أنحاء البلاد لعدة أيام، وتخطط نقابتان أخريان الآن للتضامن مع الإضرابات. بالإضافة إلى ذلك، أُضرَب عمال البريد ومحامو الدفاع والمحامون الجامعيون. وقبل ذلك بأسبوع، توقف موظفو مركز الاتصال في شركة تلوكون عن العمل لأول مرة. وتستمر نضالات عمل محدودة في عدة مناطق ومدن. كما وعد الأطباء والقابلات والمعلمون وغيرهم من العاملين في القطاع العام، بالتصويت لصالح بدء الإضراب.

إذا كان انخفاض القيمة الحقيقية للأجور هو الذي يسبب موجة الإضرابات، فإن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة والوقود، وارتفاع التضخم الآن إلى أكثر من 9 في المائة يثقل جيوب البريطانيين، مقابل تراجع الدخل الحقيقي. وفقاً لهيئة الإحصاء الوطنية، انخفضت الأجور الحقيقية بمعدل 2,8 في المائة في الربع مقارنة بالعام السابق، ولم يحدث أن انخفضت



جانب من اعتصام عمال السكك الحديدية البريطانية

من ارتفاع فواتير الخدمات". ويشير اقتصاديون أيضاً إلى أن التضخم مدفوع، من بين أمور أخرى، بهذه الأرباح تحديداً، وليس مطالبة العمال بأجورهم. يقف العديد من البريطانيين وراء حركة الإضراب المتنامية. في أواخر حزيران، عندما كان إضراب عمال السكك الحديدية في ذروته، وجد استطلاع للرأي أن 45 في المائة من المشاركين يؤيدون النقابيين، مقارنة بـ 37 في المائة ضد الإضراب. وفي الأسابيع الأخيرة، اعتصم عشرات الآلاف من عمال نقابة ار تي ام ليوم واحد، وتمتج بدعم قوي. وقال مراسل بي بي سي الذي كان يغطي إضراب عمال السكك الحديدية من مدينة ليستر: "إنه أمر مثير للدهشة حقاً". "على الرغم من

الدخول بهذا الشكل الحاد. وبأني هذا التطور بعد أكثر من عقد من ركود الأجور. تحقق الشركات الكبيرة أرباحاً كبيرة. وفق اتحاد نقابات يونتي، زادت أرباح أكبر الشركات المتداولة في البورصة بأكثر من 70 في المائة منذ عام 2019. وشركات الطاقة الكبرى غارقة في السيولة: أعلنت الشركة الأم لمزود الطاقة البريطاني بريتش غاز عن أرباح قدرها 1,3 مليار جنيه إسترليني في الأشهر الستة الأولى من عام 2022؛ في حين كانت في العام السابق 262 مليون جنيه إسترليني. وقالت فرانسيس أوغراي، السكرتيرة العامة لنقابات تي يو سي: "هذه الأرباح المذهلة إهانة للملايين العمال الذين يعانون

العمال المعارض ليس بعيد عن الموقف الحكومي. وقد وصف ميك لينش، السكرتير العام لنقابات ار ام تي، ذلك بأنه "أكبر هجوم على الحقوق المدنية منذ نيل النقابات شرعيتها في عام 1871". لكن الحركة العمالية لا تنوي التراجع. لقد هدد لينش بالفعل بإضراب عام إذا تم تقديم مشروع قانون مكافحة الإضراب بالفعل. سيكون هذا هو الأول من نوعه منذ ما يقرب من مائة عام: في عام 1926، دخل العاملون بأجر في بريطانيا في إضراب عام للمرة الأولى والأخيرة، بسبب انخفاض الأجور وظروف العمل السيئة لعمال المناجم، انتهى حينها بهزيمة النقابات.

ليس هناك شك في أن العديد من الأجراء في بريطانيا سيكونون مستعدين لمثل هذا التصعيد. خاصة أنه قد تم بالفعل إثبات أن توقف العمل يمكن أن يكون فعالاً للغاية، بما في ذلك مجرد الإعلان عن الإضراب: ألغى موظفو الخطوط الجوية البريطانية في مطار هيثرو إضراباً مخططاً في تموز الفائت بعد أن وافقت الشركة على أكثر مطالبهم المتعلقة بالأجور.

البريطانيون مستعدون أيضاً للانخراط في العصيان المدني بطرق أخرى: حددت حملة "لا تدفع" لنفسها هدفاً يرمثل في إقناع مليون مواطن على الأقل بالتوقف ببساطة عن دفع قوائم أجور الطاقة الخاصة بهم اعتباراً من الأول من تشرين الأول احتجاجاً على التكاليف الباهظة. إنه إضراب المستهلكين على غرار حملة 1990 ضد ضريبة التصويت، انضم 75 ألف إلى حركة "لا تدفع". قد يكون هناك المزيد بشكل ملحوظ في الأسابيع المقبلة - يبدو أن الرياح تهب لصالح الحملة في الوقت الحالي. وعودة إلى التاريخ تجعل المشاركين متفائلين: المقاومة ضد ضريبة الاقتراع قبل 30 عاماً لم تؤد فقط إلى إلغاء الضريبة في النهاية، بل ساهمت الحملة بشكل حاسم في سقوط رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر.

توقعات بوصول سعر برميل النفط الى 130 دولارا

الطاقة الإنتاجية من النفط.. أرقام عراقية متضاربة!

بغداد. طريق الشعب



تضاربت الأرقام بشأن إنتاج العراق المتحقق من النفط في شهر تموز، حيث أكدت وزارة النفط تحقيق إنتاج أكبر من الحصص المحددة من أوبك، إلا أن جداول أوبك أظهرت أن العراق أنتج أقل من حصته المحددة بـ 2 في المائة. ويتوقع خبراء وصول أسعار النفط إلى حدود 130 دولارا للبرميل الواحد، فيما بات من الضروري العمل على زيادة القدرة التصديرية والتخزينية للعراق.

الطاقة الإنتاجية

وبينما أنتج العراق 4.496 مليون برميل يوميًا، فهذا يعني أن العراق أنتج أقل من حصته المحددة من أوبك في تموز بنحو 84 ألف برميل يوميًا، أي أقل بـ 2 في المائة من حصته المتاحة. وأن فقدان 84 ألف برميل يوميًا في تموز، يعني فقدان أكثر من 2.6 مليون برميل يوميًا خلال تموز، وبمعدل سعر يفوق 100 دولار للبرميل، يعني أن العراق خسر أكثر من ربع مليار دولار نتيجة عدم قدرته على تحقيق الإنتاج المحدد وفقًا لأوبك.

وبلغت حصة العراق الإنتاجية وفق أوبك لشهر تموز الماضي، 4.580 مليون برميل يوميًا، ونقلت قبل أيام وسائل اعلام عالمية مختصة عن شركة سومي: أن العراق ضخ 4.584 مليون برميل يوميًا أي أكثر من حصة العراق المحددة به الألف برميل يوميًا. إلا أن التقرير الشهري لأوبك أظهر عكس الأرقام التي ادعتها سومي، وبإنتاج أقل بـ 2 في المائة من حصة العراق في تموز. وبحسب التقرير الشهري لمنظمة أوبك، فإن "الزيادات الأكبر جاءت من السعودية إذ ارتفع إنتاجها النفطي بنحو 158 ألف برميل يوميًا، ليصل إلى 10.714 ملايين برميل يوميًا، تليها الإمارات مسجلة زيادة قدرها 48 ألف برميل يوميًا، ومن ثم الكويت مسجلة زيادة قدرها 47 ألف برميل يوميًا".

ارتفاع الأسعار

من جانبه، رجح الخبير الاقتصادي الدكتور صفوان قصي، وصول سعر برميل النفط إلى 130 دولاراً خلال فصل الشتاء القادم، لافتاً إلى إمكانية استثمار الزيادة في الإيرادات وتحويلها إلى استثمارات داخلية وتنشيط القطاع الخاص لامتصاص البطالة وإدخال إيرادات جديدة للبلد.

وقال قصي: إن "سعر النفط سيعتمد على كمية الاطلاقات من الخزين الاستراتيجي بالنسبة للصين واليابان وأمريكا والاتحاد الأوروبي الذين يمتلكون خزينا استراتيجيا، حيث إن من المقرر أن يكون الاستهلاك بمعدل 60 مليون برميل شهريًا".

أن "القدرة التصديرية والتخزينية للعراق محدودة، ويجب أن يكون لهذا الأمر الأولوية، نظراً لزيادة الإنتاج، نتيجة لتطوير الحقول 18 العاملة حالياً، مبيناً أن هذه الزيادات تحتاج إلى قدرة تصديرية وتخزينية من أجل التمكن من تصدير هذه الزيادات.

وبين أن "العراق من الممكن أن يستثمر الفائض من أسعار النفط في امتصاص البطالة والفقر وتطوير البنى التحتية وللجوء إلى الاستثمار لتشغيل العاطلين وتنشيط القطاع الخاص للمجيء بإيرادات جديدة".

وأضاف أن "الدول المذكورة وفي حال قاموا برفع نسبة الاستهلاك من الخزين الاستراتيجي فمن الممكن السيطرة على السعر، وبالمحصلة فإن الأسعار ستبقى على وضعها خلال الفترة الحالية ولكنها قد تصل في الشتاء إلى 130 دولارا للبرميل".

محافظة كربلاء المقدسة

مديرية بلدات كربلاء المقدسة

العدد ٩٢

التاريخ ٢٠٢٢/٨/١٠

اعادة اعلان

تعلن مديرية بلدات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الحر في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (١٥) خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
١	ساحة لاتخاذها ملعب خماسي	رقم (١) جزء من ٢/١٩٣١/٢	٢م١١٢٥	سنة واحدة	(١٠٠٠٠٠٠٠) عشرة ملايين دينار سنوياً
٢	كشك بجانب المستشفى التركي	رقم (١٧) جزء من القطعة المرقمة ٢١/٤٢٠٤٦/١	٢م١٢	ثلاث سنوات	(٧٥٠٠٠٠) سبعمائة وخمسون الف دينار سنوياً
٣	كشك في جانب محكمة الحر	رقم ١٢ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٣٧٧٣٤/١	٢م١٢	سنة واحدة	(١٦٨٧٠٠٠) مليون وستمائة وسبعة وثمانون الف دينار سنوياً
٤	فرن صمون بغداد	على القطعة المرقمة ٢١/٢٦٢٣٣/١	٢م٤٥٥	ثلاث سنوات	(١٨٠٥٠٠٠) ثمانية عشر مليون وخمسون الف دينار سنوياً
٥	كشك بجانب المحكمة	١١ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٤٢٠٤٦/١	٢م١٢	ثلاث سنوات	(٨٢٥٠٠٠) ثمانمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٦	حانوت في مجمع الحيدرية السكني	(٣) جزء من القطعة المرقمة ٢١/٣٧٨١٧/١	٢م١٩,٥	ثلاث سنوات	(٢٠٤٠٠٠٠) مليونان واربعون الف دينار سنوياً
٧	مشتل لبيع الزهور في حي سومر	جزء من القطعة المرقمة ٢١/١٧٦/٨٠	٢م٩٥٠	سنة واحدة	(٣٠٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار سنوياً
٨	كشك في حي الولاء	(٥) جزء من القطعة المرقمة ٢١/٣٧٦٥٣/١	٢م١٢	ثلاث سنوات	(٧٥٥٠٠٠) سبعمائة وخمسة وخمسون الف دينار سنوياً
٩	كشك في حي الولاء	(٨) جزء من القطعة المرقمة ٢١/٣٧٦٥٣/١	٢م١٢	ثلاث سنوات	(٧٥٥٠٠٠) سبعمائة وخمسة وخمسون الف دينار سنوياً
١٠	كشك في حي العسكري ١٩	(٢٦) جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١	٢م١٢	سنة واحدة	(١٢٢٥٠٠٠) مليون ومائتان وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
١١	كشك في حي العسكري ١٩	(٢٧) جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١	٢م١٢	سنة واحدة	(١٢٢٥٠٠٠) مليون ومائتان وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد مدير بلدات كربلاء المقدسة / وكالة

فقدان وثيقة مدرسية

فقدت الوثيقة المدرسية الصادرة من وزارة التربية/ المديرية العامة للتعليم المهني (اعدادية الصناعة الميكانيكية المسائية) معنونة الى كلية الاسراء الجامعة بالعدد ١٢٣ بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٢٣ بإسم (احمد حسين علي حسن) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان وصل

فقدت مني الوصل الصادر من شركة توزيع المنتجات النفطية فرع كركوك وذلك عن تأمينات بيع النفط الابيض المتجول بإسم (علاء عادل عكله) مبلغ الوصل (٣٠٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار رقم الوصل ٩٦٢٢١ في ٢٠١٨/١١/٦.

فقدان وصل

فقدت مني الوصل الصادر من شركة توزيع المنتجات النفطية فرع كركوك وذلك عن تأمينات بيع النفط الابيض المتجول بإسم (نصرالدين محمد امين ميكائيل) مبلغ الوصل (٣٠٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار رقم الوصل ٩٩٠ في ٢٠١٣/١١/٢٨.

فقدان وصل

فقدت مني الوصل الصادر من شركة توزيع المنتجات النفطية فرع كركوك وذلك عن تأمينات بيع النفط الابيض المتجول بإسم (عماد عادل عكله) مبلغ الوصل (٣٠٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار رقم الوصل ٩٩٢٤ في ٢٠١٤/١١/١٤.

وزارة العدل

دائرة التنفيذ

مديرية تنفيذ الصدر

رقم الاضارة ٢٠٢٢/٢٠٢٧

التاريخ ٢٠٢٢/٨/٧

الى المنفذ عليه/ زياد هادي حمد

لقد تحقق لهذه المديرية من اشعار مركز شرطة بغداد الجديدة بالعدد ١١٥٦٣ في ٢٠٢٢/٧/٢٤ وتأييد مختار محلة ٧٠٦ حي سومر أنك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ عليه، واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور في مديرية التنفيذ مدينة الصدر خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون.

المنفذ العدل/ مصطفى قاسم ماجد اوصاف المحرر: القرار الصادر من محكمة بداءة مدينة الصدر بالعدد ٢٠٢٢/٨/٦ في ٢٠٢٢/٥/٣١ المتضمنة الحكم بالزام المدعى عليه زياد هادي حمد بتأديته للمدعي بسام رضا وحيد مبلغ قدره ٥٣٤٥٥٠٠ خمسة ملايين وثلاثمائة وخمسة واربعون الف وخمسمائة دينار وتحميله المصاريف بما فيها اتعاب محاماة وكيل المدعي المحاميان مصطفى الجابري واحمد ناصر مبلغ قدره ٥٠٠٠٠٠ خمسمائة الف دينار متناصفة بينهما وصدر الحكم استناداً لاحكام المواد ١٥٩ و ١٦١ و ١٦٦ و ١٧٧ و ١٨٥ و ٢٠٣.

خريجات عاطلات: مساهمة النساء في سوق العمل ضعيفة



مواطنة عراقية تجد فرصة عمل من خلال بيع الأطعمة

ضمن التخصص الأكاديمي، وتؤكد محمد لـ "طريق الشعب"، أنها اضطرت للعمل في "الأجور اليومية بوزارة الموارد المائية مقابل مرتب ضئيل ومن ثم أحبلت على الاجازة الاجبارية (بدون راتب) لأسباب التفتيش التي طرأت على الوزارة". الكثير من الخريجات اضطرن للعمل في مجالات بعيدة عن تخصصاتهن الدراسية ومنهن من رضيت بأقل القليل نظراً لشفرة فرص العمل. وضمن هذا المشهد، تشير نيران عبد الحسين (خريجة معهد ادارة) إلى أنها تخرجت منذ 12 عاماً، ولم تجد فرصة عمل مناسبة. وتشدد على أنها بدلا من ممارسة تخصصها أصبحت "محاضرة مجانية أملا بالحصول على فرصة عمل في وزارة التربية، لكنها وبعد سنوات طويلة من الخدمة المجانية لم تحظ بذلك". وتؤكد لـ "طريق الشعب"، ان "الفرص تكون قليلة بالنسبة للخريجات وذلك لأن سوق العمل غالبا ما يعتمد على الرجال، ولأن أكثرهن لا يجدن وظائف تناسبهن في القطاع الخاص".

لا عدالة وتمثل قلة فرص العمل للنساء الخريجات ظاهرة تفاقمت خلال السنوات الماضية. وعلى الرغم من أهمية الخريجات الأوائل نظرا لمستواهن العلمي وقدراتهن فالبطالة جعلتهن ضحية جديدة ولم تأبه بالاستفادة منهن. وتقول رسل مهدي (الأولى على دفعة كلية الادارة والاقتصاد عام 2016) أنها لم تحصل على فرصة عمل في مجال اختصاصها رغم تفوقها. وتبين مهدي لـ "طريق الشعب"، أن "الحكومة فشلت في توفير فرص العمل للخريجات، وحتى اللاتي يتربى الأوائل في كلياتهن لم يبلن الفرصة. بعد أن عجزت عن الحصول على فرصة عمل ضمن اختصاصي توجهت للعمل في مجالات أخرى كشرركات السياحة والسفر والتدريس الخصوصي الذي تضائل بسبب كورونا". وكذلك الحال مع الخريجة نور محمد (ضمن أوائل كلية التربية/ جامعة بغداد) التي تقول أنها "عاطلة عن العمل منذ 9 سنوات ولم تتوفر لها فرصة عمل

العاملة في العراق لسنة 2021 أوضح أن "معدل مشاركة النساء بالقوى العاملة هو 10.6 في المائة مقابل 68 في المائة للذكور" وهذه نسبة واضحة كفاية بخصوص قلة النساء المشاركات بسوق العمل. أما لمياء أحمد، وهي مهندسة ميكانيك تخرجت عام قبل 12 عاما فتقول أن "سوق العمل يعاني من بطء شديد ويقتصر نشاطه على مجال الخدمات". وتوضح أحمد لـ "طريق الشعب"، أن التخلف ضرب قطاعات واسعة منها "الصناعة والزراعة وهما قطاعان يمكن أو يوفران اعدادا هائلة من فرص العمل للخريجات لكن تعطل الزراعة والصناعة وغيرهما حال دون ذلك. أنا هجود للخريجات العاطلات فنحن ننتظر منذ أكثر من 10 اعوام دون جدوى". وتلفت إلى أن التعيين أو العمل بالقطاع الخاص بات عرضة إلى "الابتزاز والمساومة نتيجة الفساد وغياب الرقابة وهذا ما جعل نساء كثيرات دون عمل".

بغداد - رقية مجيد

على الرغم من الاعداد الهائلة للخريجين العاطلين عن العمل، تقول خريجات وناشطات إن عدد النساء اللاتي أكملن الدراسة الجامعية وبقين خارج سوق العمل، أكثر بكثير من عدد الذكور. وتشكو النساء من حملة الشهادات قلة فرص العمل سواء في القطاع العام أم الخاص واضطرار بعضهن إلى تقبل أعمالا بعيدة عن التخصصات أو بمرتبات ضئيلة من أجل توفير متطلبات المعيشة.

عراقيل تواجه النساء

وتتحدث المدافعة عن حقوق الإنسان، انتصار الميالي، عن أسباب عديدة تقف عائقا أمام الخريجات وتجعل فرص العمل امامهن قليلة رغم ظروف العيش الصعبة. وتقول الميالي خلال حديثها مع "طريق الشعب"، أن فرص العمل المتاحة في السوق، تفرص صعوبات على المرأة ومنها مثلا في القطاع الخاص: "المواصفات التي يضعها أصحاب العمل والشركات، لا تتعلق بالمهارة بل بالشكل والمظهر، وكذلك فرص العمل التي تتطلب من النساء البقاء حتى ساعات متأخرة كما في (المولات) والمجمعات الطبية ومراكز التجميل وغيرها، فضلا عن انتشار المحسوبية وسوء الأوضاع الأمنية وبعض الظواهر السيئة مثل التحرش فهي عوامل تقلل من حظوظ المرأة بالحصول على فرص عمل". وتضيف الميالي قائلة: "بعض الأرقام التقديرية التي تصدر عن الجهاز المركزي لإحصاء أو منظمات المجتمع المدني توضح أن نسبة مساهمة الخريجات العاملات في الوظائف العامة أو الخاصة تكون أقل من الخريجين الذكور. ومن ضمن أسباب ذلك هو الفرص الأوسع للعمل بالنسبة للذكور كالانخراط في سلك الشرطة والجيش مثلا أو غيرها، لذلك نرى أن مساهمة النساء الخريجات في سوق العمل أقل بكثير من الذكور". وفي آخر مسح أصدرته وزارة التخطيط عن القوى

خارج النسق

حقوق المرأة
والمساواة الاقتصادية

حليمة علي

تعتبر دراسات كثيرة في العالم، عدم المساواة الاقتصادية، من أبرز أسباب الا مساواة السياسية بين المرأة والرجل وعاملاً في وجود التحديات المتنوعة ضد النساء كالعنف والتمثيل المتدني في السلطة. فالمرأة المعتمدة على الرجل في إعالتها لا تستطيع مواجهة عنفه، فيما لا يمكن للمرأة الفقيرة، تحقيق أية نجاحات في المنافسات السياسية.

تفاوت اقتصادي

ويشير تقرير للبنك الدولي، صدر عام 2021 الى أن فجوة الأجور بين النساء والرجال على مستوى العالم قد بلغت 68.6 في المائة، وإن 92 في المائة من مجموع نساء الدول النامية يعملن في قطاعات غير رسمية، تفتقد إلى ضمانات معقولة، وفق ما تراه منظمة العمل الدولية. من جهتها أشارت منظمة أوكسفام البريطانية إلى أن العدد الإجمالي للأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع قد زاد بما يتراوح بين 200 و500 مليون شخص بسبب جائحة كورونا، وأن أغلبية هؤلاء من النساء، خاصة مع تجاهل حقوق النساء في برامج مواجهة الجائحة.

دور المنظمات النسوية

وفي ظل هذه المأساة، تعيد الكثير من التجارب والدراسات، التأكيد على أهمية العمل المنظم ضد أشكال التمييز هذه، حيث تقع على المنظمات النسوية مهام كثيرة من أبرزها الكفاح للتقليل من التفاوت الاقتصادي أو لغائه، وضمان تكافؤ الفرص في الحصول على عمل وأجر متساو مع الرجل، وتوعية النساء بحقوقهن وتشجيعهن على تبادل الخبرة والمعارف، لاسيما في الكفاح ضد اللامساواة الاقتصادية، حيث هناك صلة قوية بين العمل لمنع العنف الأسري أو الجندري بشكل عام وتعزيز نفوذ المرأة داخل المجتمع والأسرة وإقرار حقها في الميراث والملكية. كما ينبغي أن تسارع هذه المنظمات الى التعاون مع كل المهتمين بحقوق المرأة وبالسلام والحرية والتنمية في العالم. إن تعزيز وحدة وتعاون المنظمات النسوية وتعزيز العمل المشترك فيما بينها، وإحترام استقلاليتها وعملها التخصصي، هو الخطوة الأولى في هذا المسار الصعب.

حكاية وحكمة

كانت هناك فتاة شابة تعاني من مشكلة تراها فريدة من نوعها، فتقضي وقتها في الحديث عنها لجدتها العجوز، وهي متذمرة وتعيسة، تبت طاقة سلبية حولها، دون أن تحاول حل المشكلة، إعتقاداً منها بأنها معقدة ولا يوجد هناك من يعاين مما هو أعقد منها. نصحت الجدة العجوز حفيدتها بالذهاب الى الجبل ولقاء عرافة شهيرة هناك، عسى أن تستطيع مساعدتها في حل المشكلة، فأخذت الفتاة بالنصيحة وذهبت للعرافة، ووجدت لديها مجموعة من النساء والفتيات، اللواتي جئن للعرافة بمشاكلهن. طلبت العرافة أن تكتب كل امرأة مشكلتها سراً، على ورقة وترميها في صندوق وضعت على الطاولة. وبعد أن فعل الجميع ذلك، فتحت العرافة الصندوق وطلبت من كل سيدة أخذ إحدى الورقات الملفوفة والتي وضعت في الصندوق. أخذت كل امرأة ورقة لا على التعيين وعادت للجلوس في مكانها. سألت العرافة كل سيدة من الحاضرات، عما إذا كانت تفضل أخذ المشكلة التي وجدتها على الورقة أم تفضل الاحتفاظ بمشكلتها التي جاءت الى الجبل بسببها. إبتسمت النسوة وقررت كل منهن الاحتفاظ بمشكلتها الأصلية والعودة للبيت للعمل على حلها بنفسها. وهكذا علمت الفتاة الشابة عدم وجود مشكلة معقدة وفريدة، فحين يكون المرء متصالحاً مع نفسه وصلداً في دواخله، يشحن بطاقة إيجابية، سري المشاكل غير عصية على الحل، الذي يأتي من وعينا وقدرتنا في الإساس.

زواج القاصرات ومضاره الاجتماعية

في المائة منهن قلقات من عدم تصديق عقود زواجهن في المحاكم. وفيما لا يحقق هذا الزواج ذات المرأة، فإنه يؤدي في كثير من الأحيان الى الطلاق (48 في المائة) والى الفشل في تربية الأبناء. إن معالجة هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة، والتي تتحمل مسؤوليتها كل المؤسسات القضائية والحكومية والمنظمات الاجتماعية والنسوية، تبدأ بتوعية العوائل والبنات بمخاطرها، ومراقبة مدى تمتع الفتاة بحقوقها في التعليم وتقديم الدعم المناسب لها لتمكين من بناء مستقبلها بإرادتها الحرة. كما ترتبط المعالجة بتحسين المستوى المعاشي للناس والقضاء على الفقر وتقليل نسب البطالة وتأمين السلم المجتمعي في البلاد، وإتخاذ الإجراءات الحاسمة ضد العنف الأسري.

إنتهاكه لحقوق الطفل والمرأة. وكشف المسح العنقودي الخاص بوزارة التخطيط عن تعرض 34 في المئة من الزوجات القاصرات، اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و17 سنة، الى العنف الأسري. كما وجدت علاقة عكسية بين مستوى التعليم وهذا النوع من الزواج، إذ لا يتجاوز حصول 70 في المائة من الزوجات القاصرات المرحلة الابتدائية، فيما تقل هذه النسبة لتصل الى 40 في المائة للحاصلات على التعليم الثانوي. وأعاق الزواج المبكر 62.2 في المائة من الفتيات عن مواصلة دراستهن بعد الزواج، فيما تعاني أكثر من 91 في المائة منهن من البطالة. وتشير الباحثة سوسن شاكر مجيد الى أن 54 في المائة من الزوجات القاصرات لا يشعرن بالرضا عن زواجهن، وإن 70 في المائة منهن يعشن خلافات داخل الأسرة، وإن 36

لاسيما وإن معظم الحالات تتم خارج المحاكم لمخالفتها للقانون، فإن تقرير لوزارة التخطيط العراقية نشر تحت عنوان «خطة التنمية الوطنية 2018 - 2022»، أشار الى أن نسبة النساء المتزوجات على المستوى الوطني بعمر 12 عاماً وأكثر قد بلغت 53 في المئة، وإن 56 في المئة من النساء المتزوجات في محافظة المثنى مثلاً كن من القاصرات. وفي تقرير لاحق لها أكدت الوزارة على أن سجل التزويج القسري للقاصرات قد شهد إرتفاعاً مؤسفاً في الأونة الأخيرة، حيث بلغت نسبة زواج القاصرات 25.5 في المائة ونسبة زواج الأطفال، دون سن 15 عاماً، 10.5 في المائة. لقد وجدت الدراسات العديدة بأن للزواج المبكر جداً مضاراً اجتماعية واقتصادية وثقافية عديدة الى جانب

بغداد - طريق الشعب

تعرض الزواج في العراق الى بعض التغيرات نتيجة لما تعرض له المجتمع من تحولات اجتماعية واقتصادية وديموقراطية، أدت الى ظهور وتزايد حالات زواج القاصرات، الذي يعود السبب الرئيسي لانتشاره الى فقدان الأمان والسلم المجتمعي والفقر الشديد الذي يعاين منه ثلث العراقيين، واضطرار الكثيرين الى الهجرة، وتراجع معالم المجتمع الحديث لصالح بعض العادات والتقاليد العشائرية القديمة (كصيانة شرف العائلة ومنع إنحراف الشباب)، إضافة إلى عدم وجود قوانين تحمي الفتيات من الزيجات المبكرة في المحاكم الشرعية، وغياب المراقبة على حرمان الفتيات من التعليم. ورغم عدم وجود إحصائيات حديثة عن زواج القاصرات،

حول الأمية بين النساء



البنك الدولي بشأن المعرفة الرقمية للإنثا، إلى أن 96 من كل 100 امرأة في العراق هن أميات رقمياً ولا يجدن استخدام الحاسوب والطابعة والأجهزة الذكية، ناهيك عن البرمجة أو استخدام برامج وتطبيقات الحاسوب. كما يشير الجهاز المركزي للإحصاء إلى أن 8.6 في المائة من العراقيات يستخدمن الإنترنت، فيما يبلغ عدد من هن خارج قوة العمل 69 في المائة من نساء بلادي. إن هذه الصورة المريعة، تدفعنا لإعادة التذكير بأن الأمية، ولاسيما بين النساء، هي المرتكز الأهم لكابوس التخلف الذي عانى ويعاني منه العراق، وإن القضاء عليها يعتبر القاعدة الواجب توفيرها ليشمخ كل البناء العلمي والثقافي المراد تحقيقه. ورغم إن الحديث عن تكوين هذه القاعدة واسع ومتعدد الجوانب، الا إن قارب الإبحار فيه يستند الى دفتين، حل المهام الثقافية وإيقاظ الجماهير وتنقيتها وتعليمها. وإذا كان الأمر الأول معقداً ومتشعباً ويتطلب ثباتاً عالياً ومثابرة دؤوبة وتنظيماً واعياً، فإن إنجاز الأمر الثاني لا يمكن أن يتم فعولاً، بعد قرون طويلة من الإضطهاد والجهل، مما يستدعي ربط هذه العملية بكافة النشاطات الثقافية والتنظيمية والتربوية ومنهجيتها وفق خطة شاملة ومدروسة تستند الى واقع المجتمع وتاريخه ومستوى تطوره السياسي والاجتماعي والاقتصادي والاستفادة من الخبرات الذاتية والتجارب الناجحة للشعوب الأخرى.

بغداد - طريق الشعب

أدى الفشل الذي رافق العملية السياسية بعد عام 2003، الى زيادة مريعة في اعداد الأميين لاسيما بين صفوف النساء، حيث تتعدد أشكال الأمية، من أمية ابداعية شملت أكثر من 12 مليون عراقي، حسب تقارير الأمم المتحدة، الى أمية حضارية، تتمثل في الجهل بالمعارف المختلفة لاسيما الحديثة منها، وانتشار ظاهرة الشهادات المزورة، وزيادة تسرب الطلبة من المدارس، والذي وصل الى 34 في المائة، لأسباب عديدة، اجتماعية واقتصادية وتربوية، فيما تم إهمال متمعد لقانون التعليم الإلزامي، ولم يحاسب أحد حتى الآن على جرائم تزوير الشهادات، لاسيما بين النواب والوزراء. ويشير تقرير ليونسكو، صدر عام 2004، الى أن نسبة النساء اللواتي لم يكملن الدراسة الابتدائية في المدن العراقية من عمر (15-24 سنة) كانت بحدود 38 في المائة، حيث جاء تسلسل العراق بالدرجة الرابعة من الدول المتخلفة حضارياً. غير أن تقرير للجهاز المركزي للإحصاء لعام 2017 قد حدد نسبة الأمية بين النساء بحوالي 28 في المائة، أي مايقارب ستة ملايين امرأة. وفي عام 2021، فشل العراق من جديد في الوصول إلى أدنى المراتب في التصنيف العالمي لجودة التعليم، والذي ضم 180 دولة، فبقي خارج سلم التصنيف. وفي الوقت الذي باتت فيه المعرفة الرقمية من أهم مرتكزات التطوير ومؤهلتي العصر، تشير تحليل بيانات

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

حامي عرين أسود الرافدين يعود من الإصابة

بغداد . طريق الشعب

أكد حارس القوة الجوية، فهد طالب، أمس السبت، عودته مجدداً إلى الملاعب، بعد تماثله للشفاء من الإصابة التي تعرض لها مع المنتخب الوطني، في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022. وقال طالب، في تصريح لموقع القوة الجوية: "التحقت بتدريبات الفريق بالعاصمة بغداد، بعد استكمال مراحل العلاج والتأهيل البدني". وأضاف: "أقدم شكري لكل من ساهم في نجاح عملية الاستشفاء، من أطباء ومعالجين في بيروت أو بغداد". وزاد: "بعد التقارير الأخيرة، أنا جاهز للدخول في المباريات مع الفريق، وأطمئن الجماهير بعودة متميزة في الموسم الجديد".



وقف رياضية

بطولات رياضية بكرة القدم

منعم جابر

كنا نلعب أيام العطلة المدرسية (الصفيفة) ضمن الفرق الشعبية ونتنافس بجد وحرقة ومنافسة شريفة، وكانت ملاعبنا تزدحم بأحسن اللاعبين وأفضلهم إلى فرق المؤسسات والجيش والشرطة، وكثيراً ما اختار مدربو فرق الدوري أسماء ونجوماً مثلت الفرق الشعبية وكان لها شرف اللعب في فرق الأندية والمؤسسات ومن ثم مثلت المنتخبات العراقية على اختلافها، وكانت في بغداد ساحات وملعب برزت فيها أسماء كبيرة ولاعبين كبار، ومنها ملعب الأمانة في منطقة الشيخ عمر وملعب العونية الشعبي والشيخلية المجاور وملعب التجارة وملعب مدارس الشرطة إضافة إلى ملعب البولو وملعب كلر، واحتضنت ملاعب مدينة الثورة (الصدر) ومنها ملعب اتحاد حبيب وملعب اتحاد الثورة وملعب أبو وليد، أما ملعب الجمهورية في الكاظمية وملعب النجاح في الحرية فكانت هذه الملاعب والساحات تتحول إلى كرنفالات وحضور جماهيري واسع وكبير أيام الجمع والعطلة الصفيفة لتحتضن آلاف المشجعين والانصار لهذه الفرق بسخاء وكرم، وأقيمت بطولات ومسابقات شاركت فيها عشرات بل المئات من الفرق الشعبية ومبدعيها.. لكنها اليوم اختفت وانطفأ بريقها وانتهت أسماؤها بعد أن كانت تملأ الدنيا أفراحاً ومسرات وحامساً وبهجة، وكانت هذه التجربة والقانون عليها قد حققت الكثير من النجاحات والنتائج الإيجابية، لذا نقول لأحبينا ماذا لو احتيمت هذه التجارب وشجعتم إقامة هذه الفرق ووفرت لها الدعم والمساعدة والساحات والملاعب الشعبية واعدمت الكرة العراقية بريقها وروقتها وساعدتم على نجاح تجاربها وبعثتم الحياة إلى ملاعبها من خلال إقامة البطولات في كل مناطق بغداد وكذلك مناطق المحافظات وحسب الإمكانيات، ولعل إقامة هذه المنافسات خلال أيام العطلة الصفيفة ستساهم في اشغال الفراغ للشبيبة بدلاً من انشغالهم بأمور غير مفيدة وربما ضارة، فالمنافسات الكروية تشد اللاعبين الشباب وتساهم بالمنافسات في خلق الحماس والسعي للفوز، وبهذا نخلق الجو الرياضي والتنافسي ونزيد من أواصر الصداقة والمحبة والتعاون وزيادة التعارف، وبهذا نساهم في خلق أجواء تساهم في خلق الود والتفاهم ونستطيع من خلالها زيادة التلاحم والوحدة الوطنية ونبعد الفرقة والتمزق. أما تفاصيل هذا النوع من البطولات والمنافسات وإيادها فإتركها للجان خاصة لديها الباع الطويل في إقامتها وتوزيع مناطقها والحرص على انجاحها وستكون هذه المرحلة تجريبية للإقامة بطولات دولية وعربية وإقليمية. وخلاصة ما نريده من هكذا فعاليات رياضية تطوير كرة القدم وتشجيع ممارستها واكتشاف المواهب والكفاءات واشغال شبيبتنا بالرياضة وكرة القدم سيدة الألعاب الرياضية.

محاولات لطمس «مدرسة عمو بابا» والانتقاص منها



ان تكون بإشراف جهة او لجنة متخصصة تعتمد معايير فنية ومالية وإدارية عالية المستوى". تشكلت من خلالها المنتخب الوطنية وأبرز نجوم كرة منتخبنا المتوج بلقب كأس آسيا 2007". وبشأن تأسيس المدارس الكروية التي تكاثرت في الأونة الأخيرة والتي تشكلت على غرار مدرسة عمو بابا الكروية، قال جليل إنها "حالة إيجابية جداً لغرض توسيع قاعدة احتضان المواهب الكروية وصقل مواهبهم والتنافس فيما بينهم على سنوات طويلة تحت أصعب الظروف، والتي كانت تعد الأولى في تأسيسها بعد أحداث 2003 والتي تشكلت من خلالها المنتخب الوطنية وأبرز نجوم كرة منتخبنا المتوج بلقب كأس آسيا 2007". وبشأن تأسيس المدارس الكروية التي تكاثرت في الأونة الأخيرة والتي تشكلت على غرار مدرسة عمو بابا الكروية، قال جليل إنها "حالة إيجابية جداً لغرض توسيع قاعدة احتضان المواهب الكروية وصقل مواهبهم والتنافس فيما بينهم على سنوات طويلة تحت أصعب الظروف، والتي كانت تعد الأولى في تأسيسها بعد أحداث 2003 والتي تشكلت من خلالها المنتخب الوطنية وأبرز نجوم كرة منتخبنا المتوج بلقب كأس آسيا 2007". وبشأن تأسيس المدارس الكروية التي تكاثرت في الأونة الأخيرة والتي تشكلت على غرار مدرسة عمو بابا الكروية، قال جليل إنها "حالة إيجابية جداً لغرض توسيع قاعدة احتضان المواهب الكروية وصقل مواهبهم والتنافس فيما بينهم على سنوات طويلة تحت أصعب الظروف، والتي كانت تعد الأولى في تأسيسها بعد أحداث 2003 والتي تشكلت من خلالها المنتخب الوطنية وأبرز نجوم كرة منتخبنا المتوج بلقب كأس آسيا 2007".

العراق يشارك في البطولة الدولية لتنس الطاولة في السعودية

بغداد . وكالات

العراقي للرجال وللنساء يمتلك خاصية التفوق على لاعبي غرب آسيا، وكذلك الدول العربية، ويحتل الصدارة بتميز، موضحاً أن "الاتحاد البارالمبي الدولي لتنس الطاولة يعد اللاعب منتظر فاروق واللاعب رسل فاضل من المتميزين باللعبة لمستواهما الباهر لعام 2022". وأكد أن "المشاركة في بطولة السعودية تعد مهمة جداً لاسيما أن المتنافسين فيها يسعون إلى حصد النقاط لضمان التأهل للدورة البارالمبية المقبلة في باريس".

رابطة "الليغا" تساعد العراق في تنظيم دوري المحترفين

بغداد . طريق الشعب

والأندية المشاركة في دوري المحترفين. وتتولى الرابطة إقامة ورش العمل الخاصة بالأندية، وتقديم استشارات تتعلق بنظام الدوري وتطويره، والارتقاء بقدرات العاملين في الأندية ونقل الخبرات إليها، ووضع الأسس السليمة لإقامة دوري للمحترفين يساهم في النهوض بواقع الكرة العراقية. يذكر أن الاتحاد العراقي قرر في وقت سابق تأجيل إطلاق دوري المحترفين، إلى حين اكتمال متطلباته وتطبيق الأندية المعايير الآسيوية، فيما تم اعتماد الدوري العام للموسم الجديد، مصحوباً بتنفيذ الأندية لنظام التراخيص.

العراق يشارك في البطولة الدولية لتنس الطاولة البارالمبي في السعودية

بغداد . وكالات

يشارك المنتخب الوطني العراقي لتنس الطاولة البارالمبي في البطولة الدولية المقرر إجراؤها في السعودية للمدة من الرابع عشر إلى الحادي والعشرين من شهر أيلول المقبل. وقال النائب الأول لرئيس اللجنة البارالمبية العراقية سمير الكردي أمس السبت أن "البطولة تعد تأهيلية لبطولة كأس العالم وكذلك للدورة البارالمبية في باريس 2024". وأضاف الكردي أن "المنتخب

هواء في شبك

وفيما يخص تخصيص الملعب السابق أو الملعب البديل الذي تم هدمه وتم المباشرة ببنائه مجدداً أوضح جليل أن "وعود السادة وزراء الشباب والرياضة المتناوبين والذين يحاولون أن يتحكموا بمصيرنا كثيرة وبشكل مستمر، وكلها كانت هواء في شبك، وذلك لإحباطنا والنيل من المدرسة وإيقاف مشوارها الكبير، وبسبب عدم توفر النوايا الصادقة لتقديم الدعم والاهتمام والتطوير لهذه المدرسة والمشروع الوطني العريق".

وبيّن مدير المدرسة أن "الوزير السابق جاسم محمد جعفر هو من أوعز بهدم معالم المدرسة بعد استشارة مستشاريه وبعض الخبراء الكرويين في حينها واقناعه بأنهم سيؤسسون مراكز كروية كبيرة باسم الوزارة"، مبيّناً أن "الهدف من وراء ذلك كان تأسيس المركز التخصصي التابع للوزارة والانتقاص وتهيمش مدرسة عمو بابا الكروية، ومع الأسف كانت تلك الأمور لمصالحهم الشخصية وانتفاعهم إلا أن الأحداث اللاحقة بينت مدى عمق النزاعات والاختلافات الكبيرة فيما بينهم وما آلت إليه الأمور من تدنٍ وتراجع في مشروعهم المزعوم".

مستمر

وأشار جليل إلى أن "مدرسة عمو بابا بكادرها لن تخضع لمساومات البعض ممن يسعون لإيقاف عجلة هذه المدرسة العريقة التي خدمت العراق

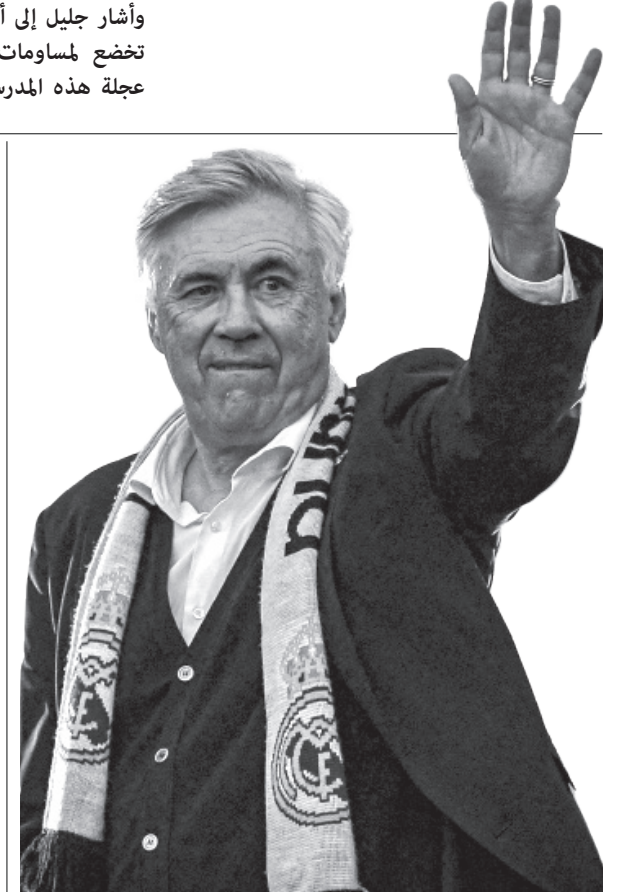
بغداد . وكالات
كشفت إدارة مدرسة عمو بابا، أمس السبت، عن وجود جهات تعمل على "طمس" معالم المدرسة ومنعها من امتلاك ملعب أو مقر خاص بها.

معاناة حقيقية

وقال مدير المدرسة قحطان جليل إن "من أكبر التحديات المصرية التي واجهتنا منذ تأسيس المدرسة هو محاولة طمس معالمها، ولا زلنا لحد الآن في معاناة لعدم امتلاكنا ملعباً ولا مقراً، لكن مع هذا نعمل ونرقد المنتخب العراقية دون توقف".

وأضاف جليل "لقد قررنا بعد كل الضغوطات التي مورست ضدنا، الصمود والتحدي والاستمرار في بذل العطاء والإخلاص للكرة العراقية من أجل اكتشاف الموهوبين من الفئات العمرية والمحافظة على سمعة مدرسة عمو بابا الكروية والوفاء لهذا الرمز، وعدم الخنوع والتبعية لجهة حاولت بكل امكانياتها سرقة تاريخنا وإنجازتنا وتهيمش مسيرتنا".

ولفت المشرف الرياضي إلى إن "المدرسة على العهد ماضية ولن ترضخ للمساومات وسيأتي اليوم الذي تنجلي فيه كل الغيوم مهما طال الزمن ويعود الحق لأصحابه".



أنشيلوتي: ريال مدريد محطتي الأخيرة

مدريد . وكالات

قرر الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد، اعتزال التدريب عقب إنهاء مهمته مع النادي الملكي.

وقال أنشيلوتي، في تصريحات أبرزتها صحيفة "أس" الإسبانية: "هذه المرحلة ستكون نهاية مسيرتي في التدريب. بعد الملكي سأعتزل".

وأضاف: "ريال مدريد على قمة كرة القدم، ومن المنطقي وضع كلمة النهاية بعد هذه التجربة".

وعن الفوز بـ 24 لقباً في مسيرته، علق أنشيلوتي: "الحقيقة أن هذه الحسابات لا تهمني. أركز الآن على التدريب، وأحب العمل اليومي".

وواصل: "حتى سنوات قليلة مضت، كانت أولوياتي تتجه للأمور الفنية، والآن أركز على العلاقات الإنسانية، والتعرف على الأشخاص والأجيال الجديدة".

وتابع: "إذا تحدثنا عن الألقاب، فأنا أشعر بالارتباط مع الريال وميلان، إن مدريد الحالي على مستوى عالٍ للغاية، وهذا ليس شيئاً فقط، إنه فريق جاد ويضم لاعبين يمتازون بالتواضع، حتى النجوم يتصفون بالواقعية".

وختم: "مودريتش وكاسيميرو وبنزيما هم الأكثر خبرة ويديرون المجموعة، ولا جدال حول الجودة التي في الفريق، لكنها لن تكون كافية فقط، إن الأمور الإنسانية مهمة ومدريد استثنائي".

يذكر أن عقد أنشيلوتي مع ريال مدريد ينتهي في صيف 2024.

صدام محتمل بين نادال وألكاراز.. وميدفيديف يجد فرصة للثأر

أوهايو . وكالات



أسفرت قرعة بطولة سينسيناتي عن صدام إسباني محتمل، بين المخضرم رافائيل نادال واللاعب الشاب كارلوس ألكاراز، في نصف النهائي. ويستهل نادال، المصنف الثالث عالمياً، البطولة ذات الألف نقطة أمام الكرواتي بورنا كوريتش، أو لاعب صاعد من التصفيات. وقد يرتقي نادال، المرشح الثاني للقب، إلى صدارة التصنيف العالمي، إذا فاز بسينسيناتي. وهذا بشرط ألا يصل المتصدر الحالي، الروسي دانييل ميدفيديف، المرشح الأول للقب، إلى ربع النهائي، علماً بأن الأخير سيبدأ مشواره في البطولة، أمام الفائز بمواجهة الأمريكي ماكسيم كريسي والهولندي بوتيك فان دي زاندسكلوب. وقد تسنح أمام ميدفيديف فرصة للثأر من الأسترالي نيك كيربوس، الذي أقصاه في مستهل مشواره ببطولة مونترال، حيث قد تجمعهما مباراة في ربع النهائي. أما ألكاراز، المصنف الرابع عالمياً، فيبدأ مشواره بالبطولة أمام الأمريكي ماكيتزي مكدونالد، أو الجورجي نيكولوز باسيلاشفيلي. ويغيب عن البطولة الصربي نوناك ديوكوفيتش، لعدم تمكنه من دخول الولايات المتحدة، بسبب امتناعه عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد. وفي منافسات السيدات، تستهل الأمريكية المخضرة سيرينا ويليامز، الفائزة بـ 23 لقب جراندم سلام، والتي أعلنت نيتها الاعتزال قريباً (بعد أمريكا المفتوحة على الأرجح)، مشوارها أمام البريطانية إيمارا رادوكانو، المصنفة العاشرة عالمياً. وتبدأ التونسية أنس جابر، المصنفة الخامسة عالمياً، أمام الفائزة بمواجهة الأمريكية كاترين ماكنالي والروسية أليكساندرا ساستوفيتش. أما المصنفة الأولى عالمياً، البولندية إيفا شيفونتك، فتستهل مشوارها أمام الفائزة بمباراة الأمريكية سلون ستيغنز والفرنسية أيز كورنيه.

مسارات اليسار الأميركي اللاتيني

استراتيجية جديدة للييسار

مايكل لويي*

التي دعمها اليسار — كما في حالة فارغاس وبيرون — انتهت بهزيمة. ويصح الأمر ذاته أيضاً على تشيلي، ولكن لأسباب مختلفة.

قطعت حكومة «الوحدة الشعبية» في تشيلي مع هذا النوع من استراتيجية «المراحل» وهدفت إلى انتقال سلمي إلى الاشتراكية، لكنها عجزت عن خلق «سلطة شعبية» فما لبث أن دمرها انقلاب عسكري وحشي. وأدى قيام ديكتاتوريات عسكرية في معظم بلدان أمريكا اللاتينية بين 1964 و1973 إلى قيام استراتيجية اليسار الثانية: الحرب الغوارية. بوحى من الثورة الكوبية، وغالباً بناء على تفسير أحادي الجانب لمسارها — كما في كتاب ريجيس دوبريه واسع النفوذ «الثورة في الثورة؟» (1967) الذي شدد على وجهها العسكري والإرادي، متجاهلاً الحركات الجماهيرية — انتشرت حملات غوارية على امتداد القارة، لكنها هزمت أينما كان، باستثناء أميركا الوسطى ونيكاراغوا خصوصاً، حيث تمكن الساندينيون من إسقاط سوموزا.

ولدت الاستراتيجية الثالثة في نهاية القرن العشرين وفي النضال ضد الحكومات النيولبرالية. ولما كان معظم الأحزاب القومية والاشتراكية الديمقراطية قد تبنت النيولبرالية، انتقلت قيادة المقاومة إلى الحركات الاجتماعية مثل الزاباتستاس في المكسيك، و«حركة البدون أرض» البرازيلية، وحركة Piquete-rios الأرجنتينية، وهي حركات المتعطلين عن العمل — ومنظمات السكان الأصليين في بوليفيا، بيرو، والإكوادور... وكان «المنتدى الاجتماعي العالمي» التعبير الأبلغ عن مقاومة الحركات الاجتماعية للنيولبرالية.

وفي حين يعترف صادر بأهمية «حركة البدون أرض» ومساهمتها الإيجابية، إلا أنه يعتقد أنها جسدت الفصل المثير للإشكال بين الحيز الاجتماعي والحيز السياسي الذي دعت إليه تلك الحركات باسم «الاستقلال الذاتي». وهو يحتاج بأن هذا التوجه أدى إلى هجران المجال السياسي والتخلي عن النضال ضد الهيمنة - ما جمد الحركات الشعبية في حقبة المقاومة ليس إلا.

* عالم اجتماع وفيلسوف ماركسي فرنسي- برازيلي مجلة «بدايات» - العدد 34 - 2022

تركيز الهجمات على سياساتها الرجعية: هيمنة رأس المال المالي، دعم الرأسمالية الزراعية، استقلال البنك المركزي، وغيرها. إلى هذه يجب أن تضاف استراتيجية أخرى، لعلاها الأكثر ملاءمة للوضع: للمساعدة على حشد ضغط سياسي من تحت، بالتعاون مع الحركات الاجتماعية — من فلاحين وسكان أصليين وعمال ومتعطلين عن العمل — ومع تنظيمات يسارية، ومثقفين وطلاب وشبكات الكنيسة التقدمية، من أجل انتزاع تنازلات مهمة. والأفضل: البدء بتطبيق الإصلاحات الزراعية على نحو مستقل، كما فعلت «حركة البدون أرض» البرازيلية، واحتلال أملاك كبار الملاك والنضال في الوقت ذاته لفرض الاعتراف بحقوق المزارعين البدون أرض. إن وجود تيارات راديكالية، ولكن غير عصبوية، ترى إلى القوى النيولبرالية الرجعية على أنها العدو الرئيسي، وتكون مستقلة بوضوح عن حكومات يسار الوسط وقد بلورت نقداً حاداً للبرالية الاجتماعية، يشكل رصيماً هاماً للييسار. وبناءً على رأي صادر، إن استراتيجية اليسار الجديدة هذه من شأنها استلهم التقليد الكلاسيكي للبرنامج الانتقالي، فبدلاً من أن تقدم خياراً مجرداً بين «إصلاح» و«ثورة»، يقترح إصلاحات لا يمكن للنظام استيعابها، مطالب تبدو محدودة — «خبز، أرض وسلام» — لكنها في الواقع تفتح المجال لنمو بديل معاد للرأسمالية. إن نداء فريديريك جاميسون «الطوباوي» — «العمل للجميع» — قد يكون مثلاً عن تلك المطالب. ويذكرنا صادر أيضاً أن كل الثورات هي بالضرورة هرقوقية ومفاجئة: أم تكن الثورة الروسية «ثورة ضد كتاب «رأس المال» [ماركس]» كما كتب غرامشي؟

عودة إلى التاريخ

لمنح هذا النقاش الاستراتيجي عمقا تاريخيا، ينتقل صادر بعد ذلك إلى استكشاف السبل الثلاثة التي اتخذها اليسار الأميركي اللاتيني خلال القرن العشرين. السبل الأولى هو استراتيجية الإصلاحات الديمقراطية، التي افترضت الأحزاب الشيوعية التقليدية أنها سوف تؤدي إلى «مرحلة ديمقراطية وطنية»، بالتحالف مع البرجوازية الوطنية التقدمية، على اعتبار تلك الخطوات خطوات لازمة سابقة على تصور الانتقال إلى الاشتراكية. إلا أن تجارب مختلف الحكومات الوطنية (البرجوازية)،



استراتيجية جديدة للييسار

كيف يمكن للييسار أن يحدد موقفه من حكومة «لولا»، ومن أشباهه من أحلاف يسار الوسط برئاسة باباري فاسكيس، ولوغو، أو كريستينا فرناندس في الأرجنتين؟ في فصل لعله أهم ما في الكتاب، ينتقل صادر من التحليل إلى القضايا الاستراتيجية. يحتاج قائل إن التحدي الأعظم الذي يواجهه اليسار في أميركا اللاتينية هو تحدي صياغة استراتيجية هيمنة جديدة، تتجاوز مآزق الإصلاحية والعصبوية معاً. إن النزعة الإصلاحية، التي تمثلها إدارة «لولا»، لا تتحدى النموذج النيولبرالي، بل ترتضي بأن تكون منوعاً من منوعاتها؛ إذ إنها ليست تضع موضع تساؤل سلطة رأس المال المالي، والرأسمالية الزراعية ومجمعات الإعلام الخاصة. على أن النزعة «اليسارية المتطرفة» التي تركز غيظها على الدوام ضد حكومات يسار الوسط ولا تقتصر إدارتها على «لولا» وحده وإنما تدين معه موراليس وتشافيز أيضاً على أنها «خونة» — ليست هي البديل. يقترح صادر في المقابل مقاربة أكثر مرونة. البديهي أن حكومات يسار الوسط الأميركية اللاتينية أكثر تقدماً من الأحلاف اليمينية النيولبرالية السابقة، ولو بسبب رفضها معاهدات حرية التجارة واعتمادها سياسة التوزيع الاجتماعية. فالاستراتيجية الصحيحة للييسار، في رأيه، يجب أن تكون التحالف مع القطاعات التقدمية من تلك الحكومات، فيما يجري

أنها نسخة استوائية من حكومات أنطوني بلير، كما حاجج البعض؟ ليس تماماً، يقول صادر. ينبغي أن تؤخذ بالحسبان بعض الأوجه الإيجابية لتلك الإدارة الهجينة والمتناقضة: الأولوية المعطاة للاندماج الإقليمي على حساب التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأميركية، يدل عليه رفض البرازيل لمنطقة التجارة الحرة لعموم أميركا» التي اقترحها جورج بوش؛ اعتمادها سياسات التوزيع الاجتماعي، مثل برنامج «بولسا فاميليا» [ميزانية الأسرة] لمساعدة الفئات الأفقر بين السكان؛ خفض معدلات البطالة ولجم نمو العمل غير الرسمي؛ إضافة إلى سياسة خارجية مستقلة. وفيما أوافق صادر على هذا التقييم العام، أود أن أضيف أن قيمة مقياساً إضافياً لتعريف طابع إدارة «لولا»، لقد كشف فراي بيتو، الداعية المعروف لـ«فقه التحرير» البرازيلي وصديق «لولا» ومستشاره السابق، «البنية الطبقة» للميزانية البرازيلية: 300 مليار «ريا» تذهب لرأس المال الكبير — المصارف، الصناعات، ملاك الأراضي — مقابل 30 ملياراً للأسر الأشد فقراً، على شكل برامج اجتماعية. والحصيلة المعادلة الحسابية للبرالية الاجتماعية: 90 في المائة للأغنياء، 10 في المائة للفقراء. على أن هذه العشرة في المائة تشكل فرقا كبيرا بالنسبة للفقراء ما يفسر شعبية «لولا» بين الجماهير التي سميت «الفقرتباريا».

فلاسفة ومفكرون

اعداد: د. صالح ياسر

هيغل

(1770 - 1831)



واحد من الفلاسفة الكلاسيكيين الألمان، مثالي موضوعي. كان هيغل الشاب راديكالياً، رحب بثورة القرن الثامن عشر الفرنسية، وقرء على النظام الاقطاعي للملكية البروسية، ولكن الرجعية التي حلت في كل انحاء أوروبا بعد سقوط امبراطورية نابليون أثرت على طريقة هيغل في التفكير.

في عام 1818 تولى كرسي الاستاذية في جامعة برلين واصبح مدافعا، بل حتى مؤسساً للفلسفة الرسمية لبروسيا الملكية. وقد عكست فلسفة هيغل التطور المتناقض لمانيا عشية الثورة البرجوازية الألمانية الصاعدة، التي كان هيغل مفكرها. ومن هنا كان الاتجاه التقدمي - بل الثوري - في فلسفته، الذي يعكس المناخ الثوري لأوروبا المعاصرة (في ذلك الوقت) - من ناحية - وأفكاره المحافظة التي تعكس عدم تماسك وجبن البرجوازية الألمانية وإنجابها نحو التصالح مع الاقطاعية الارستقراطية البروسية من ناحية أخرى. وتتضح ثنائية هيغل من كل كتاباته، بما فيها «ظواهر الروح» (1807) الذي وصفه ماركس بأنه المصدر والسر الحقيقي للفلسفة الهيغلية، وفيه يدرس هيغل تطور الوعي الانساني من علاماته الاولى حتى التطور الواعي للعلم ومنهج البحث العلمي. ووصف انجلز كتاب «ظواهر الروح» بأنه ميلاد وتشكل الروح الانسانية واصل التأميل التاريخي الكامن في كل تفكير هيغل. ويتضمن ذلك المجلد تطبيقاً لمقولة الاستلاب (الاعتزاف)، كما يتضمن المجلد المبادئ الاساسية لجدل هيغل، وعرضا استدلاليا لوحدة الفكر والوجود، وهي نقطة الانطلاق في مذهب هيغل، والفكرة المطلقة التي تتطور بذاتها باعتبارها اساس وجوهر العالم كله.

والكل والجزء. وشرح مقولات الواقع والضرورة والصدفة، ومقولات كثيرة أخرى. ومع ذلك فإن جدل هيغل يتعارض بشكل واضح مع فلسفته المثالية. وقد كان هيغل عاجزاً وعازفاً عن استخراج أية نتائج اجتماعية متماسكة من الجدل، وقصر نفسه على الامر الواقع، ذاهباً الى حد اعلان ان الملكية البروسية هي قمة التطور الاجتماعي؛ وقد كان لفلسفة هيغل أثرها على تطور الماركسية، التي انقذت اهم عناصر الفلسفة الهيغلية - وهي الجدل - وحولته الى نظرية - تقوم على الاستدلال العلمي - في تطور الطبيعة والمجتمع والفكر. وتبني الماركسية معارضة هيغل للأدرية، وتأصيله التاريخي، وإيمانه بقوى العقل الانساني وعلم المنطق عنده، وهو العلم الذي فيه اكتشف روابط العالم الواقعي وأهم القوانين الموضوعية التي تحكم الادراك. وتشمل مؤلفاته: - المبادئ العامة لفلسفة الحق (1821)؛ - محاضرات في تاريخ الفلسفة (1833 - 1836)؛ - محاضرات في علم الجمال (1835 - 1838)؛ - محاضرات في فلسفة التاريخ (1837).

الفلسفة كحكمة شعبية متجددة

ألان كرد

سوكولوف الأمثال الشعبية بالشكل التالي: جمل قصيرة صورها شائعة تجري سهلة في لغة القوم وتسود مقاطعها الموسيقى اللفظية. بينما قال هويتان إن الأدب الشعبي ينبعث من أعمال أجيال عديدة من البشر، من ضرورة حياتها وعلاقتها، من أفرانها وأحزانها، وأما أساسه العريض، فحرف من الأرض التي تشقها الفؤوس. لأن الأمثال نتيجة منطقية للحياة في المجتمعات الزراعية القديمة.

وتعتبر الأمثال الشعبية مصدراً هاماً للتعرف على حياة وتاريخ الشعوب، حتى أن الكثير من المؤرخين اعتبروا الأمثال في الجاهلية هي التراث الأدبي الوحيد الذي يمثل الحياة العربية لأنه يحكم رواجه لم يصبه التحريف كما قد يصيب الشعر. ونشأت الأمثال في ظروف اجتماعية متشابهة عند شعوب الشرق وهي متوالدة من بعضها أو مهاجرة ومقتبسة بسبب التأثر المتبادل بين شعوب الشرق. وإذا ما راجعنا الأمثال السومرية التي تعود إلى 5000 سنة، سنجد أن أغلبها يصور العمل والحياة الاجتماعية للناس. وفي الغالب تصور الأمثال عند جميع الشعوب صور العمل والحياة الاجتماعية، التفاوت الاجتماعي والصراع الطبقي، الصراع السياسي، السخرية من التوزيع الجائر للثروة. كما توجد أمثال وحكم عكس ذلك بسبب الطبيعة المتناقضة للأمثال الشعبية. من ناحية أخرى، فالحكمة الشعبية هي نتاج تاريخي وجزء من التطور التاريخي كما يقول أنطونيو غرامشي في كتابه «قضايا المبادئ التاريخية» والفرق بينها وبين الفلسفة أن الفلسفة نظام فكري متكامل بينما الحكمة الشعبية يصب وضعها في وحدة متماسكة بسبب طابعها المتناقض والمبعثر. وأثارها تعود إلى شكل جماعي من أشكال التفكير الذي يخض مرحلة تاريخية أو بيئة شعبية معينة. وأكد غرامشي من ناحية أخرى على ضرورة بلورة ذلك المذهب الفلسفي الذي سيتحول إلى حكمة شعبية متجددة، ولكن لا يتحقق لنا ذلك إلا إذا كنا نستشعر باستمرار ما يستلزمه الاتصال بالسطاء.

*قاسيون - 18 تموز 2022

والسريانية والتركية والكردية. ولها ما يقابلها في الأمثال العامية المصرية. وقال سلامة عبيد في كتابه «أمثال وتعاير شعبية من جبل حوران - السويداء» إن هذه الأمثال نموذج للحكمة الشعبية باللهجة العربية الجبلية. ولهذه الأمثال ما يقابلها في بقية المحافظات السورية والبلاد العربية. وتوصل هؤلاء الباحثون إلى هذه النتائج بعد عمل طويل استمر سنوات طويلة، فالمؤرخ سلامة عبيد قد عمل 20 عاماً في جمع مادة كتابه المكونة من آلاف الأمثال، ونشرت وزارة الثقافة كتابه بعد عام 1985، أي بعد رحيله بعام واحد. وكذلك عمل أحمد شوحان 20 عاماً في جمع مادة كتابه المكونة من أكثر من 1500 مثل وحكمة شعبية، وأصدر كتابه في مكتبته مكتبة التراث عام 1985. بينما جمع عبد القادر عياش أكثر من 3000 من شعبي، وقدر أنه بالإمكان جمع ضعف هذا العدد. أما الأب يوسف قوشاقجي، فقد جمع أكثر من 5000 مثل وحكمة خلال سنوات طويلة في مجلدين كبيرين نشرهما سنوات 1978-1984. أي إن النتيجة التي توصل إليها كل باحث كان منها سنوات طويلة من العمل. يقول وجيه العبد الله في مقاله «الأمثال الشعبية والصراع الطبقي في وادي الفرات» المنشور في مجلة (دراسات اشتراكية) عام 1985 أن الأمثال الشعبية لم تنسب إلى قائل معين، بل هي بنت العقل الجماعي للشعوب، لأن الذاكرة الشعبية لا تحتفظ بتاريخها في صيغة الفرد، بل لتلتحم مع إبداعات الجماعة في صراعها المستمر. ويعرف





أحدث الكتب

صدر حديثاً العديد من الكتب الجديرة بالقراءة أبرزها :

- السرور غير الطبيعي / تأليف :د. نادية هناوي - اصدار دار ابجد - بغداد
- مسرحية الدم والرماد / تأليف : الفونسو ساستري - ترجمة: مؤيد أحمد عباس ، اصدار مؤسسة ابجد / بغداد
- هجائيات الجواهري / دراسة في الموضوع والفن - تأليف : د. عادل ناجح البصيصي ، اصدار / دار الشؤون الثقافية - بغداد
- مقالات و دراسات في السياسة والمجتمع / تأليف : د. سامي عبد المهدي المظفر / ج1
- تواقيع على مياه القلب / مجموعة شعرية للشاعر: طالب حسن / صدر عن اتحاد الادباء والكتاب - بغداد
- فرويد : الجنس والدين والفن / تأليف : د.د. جاسم حسين صالح / اصدار دار آشور.

التقاضي

الطريق

Tareeq Culture

ريادة

العنوان القصصي الواقعي

د. مولود مرعي الويس



تفرغ فيما بعد للنشاط العام وكان اسما لامعا مهما على أكثر من صعيد في الحياة العراقية، وتكشف قصصه ورواياته في موضوعاتها ذات الطبيعة الاجتماعية الواقعية عن حس مرهف ووعي متقدم ورؤية شاملة.

تساعد كل هذه المعلومات على توفير قناعة بأن القاص ابن بيئته الاجتماعية والثقافية والسياسية، وهو يحاول التعبير عنها بقصصه ويختار لهذه القصص عناوين واقعية تتفق مع رؤيته القصصية وتستجيب لها، وأنتج ذلك مقدمة لمجموعته الأولى يوضح فيها هذا المنحى القصصي الذي يتوجب على القاصين الالتزام به بقوله:

(في يقيني إن أعظم مهمة يجب على الأدباء والقاصين منهم على الأخص، أن يضطلعوا بها، هي إعطاء صورة فنية صادقة لما يقع تحت أصدارهم من حوادث عجيبة، وشخصيات غريبة، وأنظمة وقوانين حكومية أو شعبية، يدخل ضمن ذلك القوانين غير المكتوبة التي يخضع تحت تأثيرها المجتمع، وينفذها غير خائف عقابا أو راجيا ثوابا).

ومن ثم جاءت قصص المجموعة بعناوين عديدة تدرج في موضوع المدرسة والتعليم والمدرسة وما يترتب عليه من قضايا وإشكالات، ففي القصص الست التي احتوتها هذه المجموعة القصصية وهي: (البيك المثقف/ بقلوالة/الدرجات النهائية/أسيرة وسيرة/السيد عبيد في لهوه/قلب المعركة) كانت قضية التعليم التي يكون المكان القصصي فيها هو المدرسة، والشخصيات معلمين أو مدرسين بالدرجة الأساس، وما يتصل بذلك من أحداث

وشخصيات أخرى تحول الفضاء الواقعي الحقيقي إلى فضاء قصصي بعناوين قصصية واقعية.

يمكن الحديث عن عنوان قصة (البيك المثقف) فموجدا وهي تطرح مشكلة الوساطة التي تفتش في الوسط التعليمي بصرف النظر عن الكفاءة، وينطوي هذا العنوان على مفارقة بين الصفة (المثقف) والموصوف (البيك) في الدلالة الضمنية على وجود فرق بينهما، وهذا البيك المثقف في القصة هو مدير إحدى المدارس حيث يطلب منه الوزير ترشيح أربعة مدرسين لشغل وظائف مهمة، وحين يرشح مدرسا كفاءاً عن طريق المصادفة يأتيه هاتف من الوزير بترشيح مدرس غير كفاء لأسباب سياسية أو وظيفية، ويضطر هذا البيك المثقف إلى تلبية اقتراح الوزير وإلغاء ترشيحه للمدرس الكفاء، تعبيراً عما تم به وزارة المعارف آنذاك من محسوبية ومنسوبة لا تضع المدرس المناسب في المكان التربوي والمهني المناسب، على نحو يكون فيه عنوان القصة الواقعي (البيك المثقف) قدحا لا مدحا.

إن عنوان هذه القصة وعناوين القصص الأخرى لدى القاص ذو النون أيوب بنحو منحى واقعي لتوكيد واقعية القص، ولو نظرنا في الاستهلال الى قصة (البيك المثقف) لوجدنا أن شخصية القاص تتدخل في هذا المجال على نحو ما، فعبة الاستهلال القصصي في هذه القصة تقدم خطابا إلى القارئ الذي يعد المستفيد الأول من القصة، حيث يكون القاص في مواجهة مع التفسير المتوقع الذي يمكن أن يصل إليه القارئ في تحديد مرجعية القصة، فالقاص يتوقع بل يحرض على أن يتوجه القارئ نحو اعتبار هذه القصة واقعية وتمثل الحال الراهنة، على نحو يتوقع فيه القاص أن ذلك سوفعه في مشاكل مع موظفي وزارة المعارف، وذلك لأنه يتناولهم بالنقد اللاذع في سلوكياتهم المهنية التي تخضع للضغوط الإدارية والوظيفية والاجتماعية، فمن له وساطة يحصل على كل شيء حتى وإن لم يكن كفاءاً، ومن ليس لديه وساطة لا يحصل على أي شيء مهما كان كفاءاً ونشيطاً ومخلصاً: (أحسب أن القارئ سيتردد في اعتبار هذه القصة من صنع الخيال، وأحسب أنه سيقول إنها تقع كل يوم، ولكني لا أريد منه أن يقول ذلك، فمجرد قوله هذا سيحملني مسؤولية لا طاقة لي بها، إذ سيثير عليّ حينذاك عدداً كبيراً من موظفي وزارة المعارف، ورؤساء دوائياتها، من أولئك الذين لا يسهرون أن ترقص الحقائق

أمام أبصارهم الزائفة) إن العلاقة بين الواقع الحقيقي والفضاء القصصي في هذا المجال وثيقة جداً حتى تبدو وكأن أحدهما صورة للآخر، فالقاص حذر من رؤساء دوائياتها ويعتقدون أنه يستهدفهم ويكشف فسادهم، لذا هو يحاول في هذه الصفة (المثقف) والموصوف (البيك) في الدلالة الضمنية على وجود فرق بينهما، وهذا البيك المثقف في القصة هو مدير إحدى المدارس حيث يطلب منه الوزير ترشيح أربعة مدرسين لشغل وظائف مهمة، وحين يرشح مدرسا كفاءاً عن طريق المصادفة يأتيه هاتف من الوزير بترشيح مدرس غير كفاء لأسباب سياسية أو وظيفية، ويضطر هذا البيك المثقف إلى تلبية اقتراح الوزير وإلغاء ترشيحه للمدرس الكفاء، تعبيراً عما تم به وزارة المعارف آنذاك من محسوبية ومنسوبة لا تضع المدرس المناسب في المكان التربوي والمهني المناسب، على نحو يكون فيه عنوان القصة الواقعي (البيك المثقف) قدحا لا مدحا.

يختم القاص مجموعته القصصية بعنوان (ختام) وضع تحتها خطابا موجها إلى وزارة المعارف العراقية بالتحديد، وهو خطاب واقعي شديد الواقعية وبلغة واقعية صرف تنطوي على رسالة واضحة تبدو وكأنها لا علاقة لها بالقص كفن إبداعية تخيلي، بمعنى أن الواقعية دفعت القاص إلى وضع هذا الخطاب الختامي لتأكيد واقعية القصص وواقعية عناوينها، فالهدف والمقصد واضح شديد الوضوح إذ يقول فيه: (هكذا كانت حال وزارة المعارف العراقية منذ عدة سنوات أما الآن فيقال إنها عنوان الكمال والنظام، وما على غير المصدق إلا أن يسأل ويحقق)

وهذا الخطاب يحتمل أكثر من معنى، معنى إيجابي ومعنى سلبي في الوقت نفسه، وهو هنا يفصل بين حالين لهذه المؤسسة التربوية، حال الماضي الذي يقول إن قصصه تتحدث عنه، وحال الحاضر الذي يقول عنه (يقال إنه عنوان الكمال)، ولا شك في أن الفعل المبني للمجهول (يقال) يحتمل كثيرا من التأويلات، ثم يسند هذا القول بقول آخر هو (وما على غير المصدق إلا أن يسأل ويحقق) مما يجعله هذا القول من تحريض على ذلك، فهو يشجع الناس على التساؤل والتحقيق للوصول إلى حقيقة وزارة المعارف العراقية الآن، بعد أن كانت كثيرة الفساد فيما مضى كما تعبر عن ذلك جميع قصص المجموعة.

نقد مكابدات الشاعر وقناعه

د. علي حداد



(1)

أزمت نفسي، وأنا أقرأ مجموعة (عبد الأمير خليل مراد) الشعرية التي تختير لها عنوان (مكابدات الحافي) أن أؤجل - حتى حين - قراءة الكتابات النقدية التي تناولت تجربته، وهي كثيرة، كي أدلف إلى تأمل قصائده من دون تصورات مسبقة عن الشاعر الذي تشير بعض تفصيلات سيرته إلى توجهه نحو نظم الشعر منذ بواكير شبابه، وإن لم تصدر له أية مجموعة شعرية حتى سنة 1985م، التي شهدت صدور مجموعته الأولى (الوطن أول الأشياء)، ليتبعها في السنوات اللاحقة بخمس مجموعات، كانت (مكابدات الحافي) - التي بين أيدينا والصادرة سنة 2021م - الأخيرة فيهن. وقد انتظمت في ثلاث عشرة قصيدة غلب عليها شعر التفعية الذي استقرت عند شكله توجهات الشاعر بعد أن كانت مراحل تأسيسه الأولى - كما هو الحال عند كثير من الشعراء - النسخ على قالب الشطرين المعهود.

(2)

يعرّف القناع - على وفق ما نظّر له الشاعر الرائد (عبد الوهاب البياتي) في كتابه (تجربة الشعرية) - بكونه " الاسم الذي يتحدث من خلاله الشاعر نفسه متجرداً من ذاتيته، أي الشاعر يعمد إلى خلق وجود مستقل عن ذاته، وبذلك يتعد عن حدود الغنائية " التي طالت هيمنتها على الشعرية العربية.

ومن منطلق هذا التقنين الفني (للقناع) كتب البياتي أمثله الشعرية المتميزة التي عدت الأولى في هذا المسار التعبيري الخصب الذي تبناه كثير من الشعراء بعده، وحتى وقتنا الراهن، لتندرج (قصيدة القناع) في مساحة من الاشتغال الدرامي المؤسس على استدعاء شخصية تاريخية غالباً، يستنطقها الشاعر - مستمداً من حضورها المتعين في وقائع عصرها - لتقول ما يتماهى فيه البعدان التاريخي الخاص بتلك الشخصية، والحاضر الذي يرصده الشاعر مستعيداً بكشوفات وقائعه الراهنة، وذلك ما تهبأ لقصائد الشاعر في هذه المجموعة أن تتمله، وبخصوصية أداء تخبرها، متداولاً فيها عدداً من الشخصيات التاريخية والأدبية والفنية، عبر استدعاء تعبيري لها - أقتنع وتشخيصاً رامياً - تكيف بنزعة (درامية) خاصة، وكانت شخصية (بشر الحافي) هي الأبرز بين تلك الشخصيات، فقد ترسخ وجودها في عتبة (العنونة)، وبين أسطر (الإهداء)، ثم ليترسمه الشاعر في نصين طويلين، هما: (مكابدات الحافي) الذي جاء في سبعة مقاطع، و: (محو الحافي وأمانيه)، وهو في أربعة وأربعين مقطعاً.

وبشر (المتوفى سنة 237هـ) الذي أمسى (الحافي) لقباً متماهياً مع اسمه واحداً من أشهر الزهاد والعارفين الذين تذكر لهم المواقف والكرامات. وكان في مرحلة طويلة من حياته رجلاً دنيوياً غارقاً في ملذاته، حتى حصل الموقف الذي كان للإمام موسى الكاظم (ع) معه، وعد سبباً في تغيير مساره حياته كلياً، إذ تاب على يديه، مترفعاً بعدها عن كل شأن دنيوي، وسالكاً سبل الزهد بروحانية لانتجاري. لقد استدعى (عبد الأمير خليل مراد) مسمى هذه الشخصية ونثر بين متون قصائده بعض ما كان لها من مواقف ونشوات لبيني عليها أفكاراً وتجليات لم تكن منمهمكة بأحوال ومواقف شخصية تجمع بين الشاعر وقناعه، فقد جعله منطلق ترسم مثالي لكثير من الشخصيات التي واجهت ترديات أزمنتها، والأزمة اللاحقة، وما أنسل منها في الحاضر وأمعن في التفشي مهيمنات فكرية وسلوكية يريد الشاعر أن يواجهها - عبر قناعه - بطروحات عرفانية ومعرفية تتجادلها في مسعى المغالبتها.

وتأسيساً على هذه الرؤية تمثل الشاعر(الحافي) قناعاً استعاد عن طريقه بعض الوقائع المتعلقة بوجوده القار تاريخياً في مقاطع محددة، في حين شرع حضوره إلى أبعد من ذلك في مقاطع أخرى، ليشكل منه وجوداً فياض التجلي بأزمته وأمكنته:

وهكذا استحال (الحافي) شخصية محملة بكل إشكالات الماضي ومكابدات الحاضر، وهموم الإنسان وما يعاينه من قضايا تستبد بوجوده وتبعضه. وإذا كان الشاعر قد خص (الحافي) بقصديته الطويلتين فإن قصائد الشخصيات الأخرى (جواد سليم / الشابي / طرفة) لم تكن بعيدة في متون تمثلها عن شخصية الحافي.

(3)

لاستطيع أن تغالب قناعتنا بأن قصديته عن (الحافي) إنما هما قصيدة واحدة، لاشتغالهما على متن فكري واحد، ولهيمنة بناء لغوي وموسيقى منسابة بينهما، حتى أن كثيراً من مقاطع القصيدتين ابتدأت بجملة مكررة هي: (أنا بشر الحافي)، لتنبها بعدها الأفكار والرؤى والمواضع. ولو أن الشاعر جعلهما قصيدة واحدة لكننا إزاء نص من (المونودراما) الذي يستجيب لأداء مسرحي تتعدد فيه تشكلات التمثل المتبادل بين الشاعر وقناعه، وتلك الشخصيات التي تستدعي من أزمنتها المتباعدة وأماكنها المختلفة، ليتماهى أفق حضورها بين طبقات صوت الشاعر وقناعه، وهما يتجانح لنا أن نستل أحدهما من الآخر ليتبدل البوح وسياق التعبير الذي يكتمل به وجودهما معاً. وتبقى لتجربة (عبد الأمير خليل مراد) في ديوانه الأخير امتيازات رؤى وتشكلات بني جديرة بالتأمل والإستيقاف النقدي، كونها تعلن عن كثير من الفردة والتلميز، سواء في ترسم المتن التراثي، وتختار الشخصيات، وإعادة تشكيل وجودها عبر استنطاق إنساني متسع القيم، أو في اللغة المكتظة بطاقات من الإدلال العميق، أو في طبيعة التنضيد البنائي المعلن عن تمسك الشاعر بالقالب (التفعية) الذي لم يغادره في معظم تشكلات قصائده إلا ليستحضر قالب (الشطرين)، مخبراً بذلك عن تيقن بأهمية الشكل الشعري المقتن في بنائه الإيقاعي لإستدراج بوح تعبيري لافت.

قصة قصيرة

نضال القاضي

وانا جالسة بعد مضي أكثر من عشرة أعوام على وقوفي أمام تلك "البسطية"، وفي المحطة الرئيسية لنقل المسافرين بانتظار الحافلة التي كانت تستقلني من برازيليا إلى سانباولو خطر لي ان اخرج الكتاب من حافظته الجلدية حيث أخبئته وكل حطام رفاقته خوف أن يتعرض الى هدر أكبر، ثم جعلت أنفخ اوراقه بتمس رفيق لتتقلب مثل جذع شجرة طاعنة امتصت النمال روحها كلها حتى ابعد تجويف فيها.. فجأة امتدت يد امرأة وجعلت تحيد نفسي عن الكتاب وهي تقول: ارجوك .. سيموت ..ثم أخرجت من حقيبتها قصاصات صغيرة جدا لاصقة فاقتعة الصفرة وراحت تناولني بإها: - اكتبي ملاحظاتك هنا كلما وددت القراءة أوالتعليق!

تناولت القصاصات باهتمام وانا أحرك كرسياً فارغا قبالي بتاجهاها من دون أن أرفع نظري

كافيه الحمام

عن كتاب ضخم كانت تسنده الى صدرها بإحدى يديها بقوة فيما حطت يدها الأخرى بخفة على الكرسى مثل طائر واهن وعيناها تحلقتان بشرود صوب ساعة على الحائط المواجه،كنت أريد أن أقول لها شيئا..اشكرها مثلا.. ادعوها للجلوس لكنها قاطعتني قبل أن أتكلم:

- سأعود بعد قليل ارجوك لاتدعي احدا يجلس هنا..ممكن!!

فأحنت رأسي موافقة مع ابتسامه: بالتأكيد! ثم زهاء الساعتين ولم تعد السيدة..أزعجتني نادية "الكافية" وهي تمشي بمسحتها على البلاط وتطرد جيئة وذهابا بضع حمامات نزلن من سقف بهو المحطة الشاهق الى حيث تانثرت فئات الخبز بين الموائد، انزعجت أكثر حين وجدتها تبايع في سلوكها فتفرع المكسرة وتركض ضاحكة وراء الحمامات.. إذ ذاك هممت أفنت قطعة خبز لينها عليها مبرح حشد حمام جائع

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الدكتور رياض البلداوي من السويد 2200 كرونة سويدية
- الرفيق انور قاسم ولي من السويد 1000 كرونة سويدية.
الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



انور قاسم

رياض البلداوي

بابل

10 مليارات دينار لتحويل "القصر" إلى متحف

البلدة - وكالات

أعلنت محافظة بابل، الأربعاء الماضي، تخصيص 10 مليارات دينار لتحويل القصر الرئاسي في المدينة الأثرية إلى متحف حضاري.

وقال النائب الأول للمحافظة، وسام أصلان، أن المبلغ تم تخصيصه من ميزانية مشاريع بابل عاصمة التراث العالمي، مضيفاً في تصريح صحفي: "نحن الآن في مرحلة معالجة بعض القضايا الفنية، بعد أن رفضت وزارة التخطيط أن يكون تصميم وتنفيذ المشروع في سلة واحدة".

وأشار أصلان إلى أن "المحافظة في طور إعداد الوثائق الخاصة بالتصميم من أجل إعلان المشروع، ومن ثم تنفيذه ضمن المنهجية التي تم إعدادها مسبقاً".

وأكد أن "مشروع المتحف أصبح واقعاً بعد الموافقة على التخصيصات المالية، لكنه يحتاج إلى وقت، مراعاة لتعليمات وزارة التخطيط"، لافتاً إلى أن "المتحف سيكون من المتاحف المتميزة".



حققت مراكز متقدمة في تنس الطاولة

نجلاء عماد تواجه الحياة بذراع واحدة

وتضيف أنها دخلت "مستشفى ابن القف" في بغداد، المتخصص في العلاج التأهيلي والأطراف الصناعية، وبعد أخذ القياسات اللازمة رُكبت لها 3 أطراف، واصفة ذلك اليوم بأنه "أسعد أيام حياتي. حيث استطعت الوقوف من جديد".

مشاركات دولية

شاركت نجلاء في بطولة برشلونة الدولية عام 2020 وحصلت على المركز الثالث. كما شاركت في الألعاب البارالمبية في طوكيو 2021، بعد فترة تحضيرية قصيرة لم تتجاوز الـ 40 يوماً في بغداد، وكانت المتأهلة الوحيدة من العراق وأصغر المشاركات سناً. وشاركت أيضاً في بطولة آسيا التي جرت في البحرين هذا العام، وحصلت على المركز الأول لفئة الشباب والثاني للمتقدمين. بينما نالت المركز الأول في بطولتين دوليتين أقيمتا في مصر والأردن.

وواجهت نجلاء لاعبات يفقنها خبرة وسناً. وهي حالياً في طور الاستعداد لأولمبياد باريس 2024، حيث تطمح إلى إحراز المركز الأول فيه، كما تستعد للمشاركة في بطولة كأس العالم المقبلة بلعبة تنس الطاولة. إذ أبلغ الاتحاد الدولي لتنس الطاولة البارالمبي، أخيراً، الاتحاد العراقي للعبة بتأهل نجلاء لهذه البطولة، التي من المقرر أن تفتتح في 6 تشرين الثاني المقبل بمدينة غرناطة الإسبانية.



سناً. بعدها انضمت للمنتخب الوطني" وعن تحولها من الكرسي إلى اللعب ووقوفها بأطراف صناعية، تقول نجلاء انه بعد مشاركتها في بطولة تايلاند الدولية عام 2018 (فئة المعاقين)، وحصولها على المركز الثالث، قرر رئيس اتحاد تنس الطاولة للمعاقين سمير الكردى تحويلها إلى اللعب ووقوفاً بأطراف صناعية.

بغداد - وكالات

"مثل اي طفلة كنت في استقبال والدي اثناء عودته إلى بيتنا في مدينة بعقوبة، نهار أحد أيام نيسان 2008، عندما هز انفجار بعقوبة ناسفة سيارته. فتعرضت لإصابات بالغة أدت إلى بتر ساقيّ الاثنيتين وذراعي اليمنى.. هذا ما ترويه الشابة نجلاء عماد عن الحادث المؤلم الذي تعرضت له وهي في الثالثة من العمر، والذي غير مجرى حياتها بعد ذلك.

تقول نجلاء (17 عاماً) في حديث صحفي، ان هذه الإعاقة زادتها إصراراً على التحدي وإثبات الذات وتحقيق النجاحات، منها مشاركتها في مسابقة تنس الطاولة في أولمبياد طوكيو للألعاب البارالمبية 2021، وتأهلها للمشاركة في بطولة كأس العالم المقبلة لهذه اللعبة.

حكايتها مع البنك بونك

تذكر نجلاء إن حكايتها مع تنس الطاولة بدأت عندما كان عمرها 10 سنوات. إذ تلقت هدية عبارة عن مضرب وكرة منضدة، من مدرب المنتخب العراقي حسام البياتي، الذي شجعها على دخول هذا المجال.

وتشير إلى أن "الأمر لم يكن سهلاً. فقد كنت اتدرب بذراع واحدة، ثم جاءت مشاركتي الأولى في بطولة العراق لتنس الطاولة (فئة المعاقين). ولعبت جالسة على كرسي مدولب، واستطعت إحراز المركز الأول رغم كوني أصغر المشاركات

في غضون أسبوع موصولون يجمعون 182 مليون دينار لمعالجة مريض

متابعة - طريق الشعب

تمكنت مجموعة من الشباب المتطوعين في مدينة الموصل، أخيراً من جمع نحو 182 مليون دينار عراقي، لشاب مصاب بالسرطان يحتاج إلى إجراء عملية زراعة نخاع العظم، في الخارج. وتُجمَع المبلغ بعد أسبوع على وقوف المتطوعين، وهم أعضاء في اتحاد الطلبة بجامعة الموصل وعدد من طلبة كلية الهندسة، في الأماكن العامة بمركز المدينة وفي أرجاء الجامعة، ليعودوا حاملين صناديق وأكياسا ممتلئة بأموال جاد بها مواطنون خيرون وكرماء من أبناء المدينة. والمريض، وهو طالب في كلية الهندسة اسمه أحمد، كان قد ناشد زملاءه الطلبة إنقاذ حياته بعد أن اشتد فيه المرض، ما دفعهم والعشرات من الطلبة الآخرين، إلى إطلاق حملة كبيرة لجمع التبرعات. ووفقاً لما نشره متطوعون في الحملة على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، فإن كلفة العملية الجراحية التي ستجري لزميلهم، تبلغ 90 مليون دينار، لكنهم تمكنوا من جمع ضعف هذا المبلغ، مؤكداً أن المال المتبقي سيجري توزيعه على الفقراء والمحتاجين.



شرطة ذي قار تعثر على 4 قطع أثرية

الناصرية - وكالات

عثرت شرطة حماية الآثار والتراث في ذي قار، الخميس الماضي على 4 قطع أثرية مختلف الأحجام، تعود إلى عصور تاريخية قديمة. ووجدت الشرطة القطع متروكة في أحد المواقع الأثرية في قضاء الرفاعي شمالي المحافظة، وذلك خلال جولاتها التفتيشية في تلك المناطق. وقال بيان لقيادة الشرطة، أن القطع جرى تسليمها بشكل رسمي إلى متحف الناصرية الحضاري، مؤكداً أن قسم حماية الآثار والتراث يواصل جولاته التفتيشية وتسيير دورياته في المواقع الأثرية، من أجل حمايتها.



"نصب العدالة"

عمل فني جديد أزاحت الستار عنه بلدية الموصل نهاية الأسبوع الماضي، بعد أن أنجزته أيادي نحاتين من أبناء المدينة. ويأتي هذه النصب الذي يقع قرب "مجمع المحاكم" في أيمن الموصل، ضمن سلسلة أعمال نحتية نفذتها البلدية في أماكن متفرقة من المدينة.

سعد سلوم يفوز بـ «جائزة ابن رشد» للفكر الحر

حسارات

SAAD SALLOUM

IBN RUSHO PRIZE 2022 - FREEDOM OF RELIGION

سعد سلوم

جائزة ابن رشد للفكر الحر لعام 2022

عكس أفكاره في عمل "مسارات" ومجلتها الثقافية التي يرأس تحريرها، ومن خلال مؤلفاته المختلفة. وهو يشدد على رتق الصلة بين حركة العدالة الاجتماعية والمساواة العرقية والدينية، وتعزيز ثقافة التنوع ومفهوم المواطنة الذي يقوم كلياً على المساواة الكاملة غير المشروطة، وأيضاً على النضال في سبيل الاعتراف بالأقليات الدينية غير المعترف بها رسمياً.

وسبق لسلم ان فاز في سنة 2018 بـ "جائزة كامل شياع" لثقافة التنوير، التي يمنحها مهرجان "طريق الشعب"، وذلك تقديراً لمجمل عمله الفكري. كما فاز بـ "جائزة ستيفانوس الأينس انترنشنال" لعام 2018 في أوسلو - النرويج، اعترافاً بجهوده في الدفاع عن حرية الدين والمعتقد في العراق والشرق الأوسط. وفاز أيضاً بجائزة البطريكية الكلدانية لعام 2019 عن كتابه "المسيحيون في العراق: التاريخ الشامل والتحديات الحالية".

ومن المقرر أن يتسلم سلوم جائزة مؤسسة اي رشد وأائل تشرين الأول المقبل في برلين.

و"مسارات" مقرها في بغداد، مؤسسة غير ربحية مسجلة في العراق ومعنية بدراسة شؤون الأقليات والذاكرة الجماعية وحوار الأديان. وقد صدرت عنها في العام 2005 مجلة متخصصة في دراسة التعددية الثقافية في العراق والعالم العربي.

وتنشر "مسارات" باستمرار دراسات متخصصة في مجال التعددية الدينية. وقد أنتجت مجموعة أفلام وثائقية تناول حقوق الأقليات والحريات العامة. وكان لها أيضاً دور فاعل وقيادي في مبادرات مدنية عديدة، منها تأسيس "المجلس العراقي لحوار الأديان" عام 2013، و"مركز مواجهة خطابات الكراهية"، وغير ذلك من المبادرات.

أما د. سعد سلوم، المنسق العام لـ "مسارات"، فهو أستاذ العلاقات الدولية في كلية العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية. وكان قد أصدر 18 كتاباً باللغة العربية عن التنوع الديني والاثني واللغوي في العراق، وأخرى باللغة الانكليزية. كما تُرجم بعض أعماله إلى الفرنسية والإيطالية والهولندية.

ويعد سلوم من المدافعين عن الأقليات الاثنية والدينية. وقد حرص على

بغداد - طريق الشعب

منحت "مؤسسة ابن رشد للفكر الحر" في برلين جائزتها لهذا العام 2022، إلى الأكاديمي والخبير في شؤون التنوع الديني د. سعد سلوم ومؤسسته "مسارات".

وتمنح المؤسسة الألمانية جائزتها السنوية هذه، منذ العام 1998، إلى من يقومون "بدور في دعم ونشر الفكر الديمقراطي الحر والديمقراطية والإبداع في البلاد العربية". وقد ساهم سلوم فكرياً عبر "مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية"، في تعزيز الحريات الدينية وحمايتها، ومقاومة النزعة الطائفية والتمييز بين المواطنين على أساس ديني، وفي دعم الاعتراف بالتنوع من أجل بناء مجتمع يسوده السلم الاجتماعي. وهذه هي المرة الأولى التي تمنح فيها "جائزة ابن رشد" لشخصية ثقافية ومؤسسة عراقيتين، بعد أن منحت لشخصيات عربية بارزة في مجالات الفكر والثقافة، أمثال: محمد أركون، محمد عابد الجابري، نصر حامد أبو زيد، سمير أمين، محمود أمين العالم، صنع الله إبراهيم، وراشد الغنوشي وغيرهم.